يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

ألثمن ٣٫٥٠ ل.أ • IL-ITTIHAD • אל-אתיחאד • 3,50 ל

الثلاثاء ٣١ تشرين أول ١٩٧٨ ، ٢٩ ذى القعدة ١٣٩٨ ، العدد ٣٥/٤٩ — VOL 49—35 31.10.1978

دعوة خمسة رؤساء بلديات من المناطق لشرح موقفهم أمام البرلمان البريطانى !

القدس — تلقى خمسة من رؤساء المجالس البلدية فى المناطق العربية المحتلة دعوة من منظمة الصداقة البريطانية — العربية لحضور جلسة خاصة سيعقدها البرلمان البريطانى لبحث اتفاقى « كامب ديفيد » ، وتفسير اسباب معارضتهم ومعارضة سكان المناطق للاتفاقين . والرؤساء المدعوون هم : بسام الشكعة (نابلس) وكريم خلف (رام الله) وفهد القواسمى (الخليل) والياس فريج (بيت لحم) ورشاد الشوا (غزة) .

مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية يعد لمؤتمر القمة العربي في بغداد

*** اتفاق المراقبين على اشتداد التقاطب بين جبهة الصمود والتصدى والانظمة الرجعية المؤيدة لنهج السادات الاستسلامى ***

بغداد — الوكالات — بدأ أمس اجتماع وزراء خارجية الدول العربية فى العاصمة العراقية أعدادا لمؤتمر القمة العربي المقرر عقده فى يوم الخميس القادم ، بعد غد ، ٢-١١-١٩٧٨ .

وحث وزير خارجية العراق سعدون حمادي، الذي انتخبه الاجتماع رئيسا له ، الوفود العربية المشتركة فى الاجتماع تناسي خلافاتها فى مواجهة الازمة الشديدة التي تواجه الشعوب العربية من جراء احتمال اتفاق مصر واسرائيل .وقال ان مثل هذه التسوية المصرية الاسرائيلية ستضر بالتضامن العربي الافريقي لانها ستفتح الطريق امام استئناف العلاقات بين الدول الافريقية واسرائيل .

وقال سعدون ان الدول العربية قادرة على الاتفاق حول الحد الادنى بغض النظر عن خلافاتها حول الوجود الاسرائيلى . وأكد الوزير العراقى استعداد العراق لارسال قوات عسكرية عراقية الى مرتفعات الجولان. كما دعا الى اقامة صندوق بقيمة ٩ الاف مليون دولار لانقاذ مصر .

وتكلم فى الاجتماع وزير خارجية سوريا عبد الحليم خدام فدعا الى احباط مؤامرة «كامب ديفيد» وانتقد سكرتير عام الجامعة العربية محمود رياض لغيابه عن الاجتماع .

هذا ويشترك فى الاجتماع جميع وزراء خارجية الدول العربية المنتسبة الى الجامعة العربية ، باستثناء مصر .

ويتفق اكثر المراقبين السياسيين على ان اجتماع وزراء خارجية الدول العربية سيقرر فى مصير مؤتمر القمة العربي . ففي حين تستعد دول الصمود والتصدي لاتخاذ قرارات تشدد من مقاومة اتفاقي « كامب ديفيد » بين مصر واسرائيل ، على اعتبار انهما يبددان حقوق الشعوب العربية ويمنحان الامبريالية والصهيونية مطامعهما ، ستبذل الانظمة العربية الرجعية ، وفى مقدمتها السعودية ، كل جهد لاحباط اي قرار يدين النظام الساداتي ويشدد بذلك من عزلته .

وفى سبيل هذا الهدف قام وزير خارجية السعودية الامير سعود الفيصل بجولة فى دول الخليج العربي مؤكدا خلال ذلك ان مصر تشكل جزءا لايتجزأ (!!) من العالم العربي وأن مؤتمر القمة لايهدف الى عزلها .

واذاعت وكالات الانباء العربية على الاثر ان وفود دول الخليج العربي مصممة على الوقوف فى وجه اية محاولة لعزل مصر فى مؤتمر القمة .

وعلى هذا الضوء يبدو واضحا ان التقاطب السياسي ، الذي سيظهر فى اجتماع وزراء خارجية الدول العربية بين دول الصمود والتصدي.. والدول العربية الرجعية التي تؤيد نهج السادات المتعاون مع الامبريالية، سيؤثر على مجريات مؤتمر القمة العربي .

وقد هددت فيما مضى بعض الانظمة العربية الرجعية بمقاطعة مؤتمر القمة العربي فى اعقاب اجتماع وزراء الخارجية اذا كانت قراراته معادية للنهج المصري .

حكومة الاحتكاريين تصعد حربها على العاملين
لتوقع سلسلة اضرابات واسعة

*** بعد ارتفاع الاسعار وسلسلة الضربات الاقتصادية ، الحكومة ترفض اقتراح الهستدروت وتعلن : سنواجه الاضرابات ونحبطها مهما كان الثمن * ميشل : من الان فصاعدا سيكون العمال عائلة واحدة فى النضال * الجبهة تطالب ميشل باثبات القول بالفعل وتدعو الى تجنيد العاملين لصد الحملة الحكومية على لقمة عيشهم ***

حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — من المتوقع ان تشهد البلاد سلسلة من اضرابات العمال العامة والانذارية فى مختلف قطاعات العمل ، فى الاسبوع القادم ، وذلك للرد على قرارات الحكومة التعسفية (أول أمس الاحد) التى رفضت فيها اقتراحات الهستدروت بزيادة الاجور بنسبة تتراوح بين ٢٠ —٢٤٪ (بدلا من ١٥٪) فى قطاع الخدمات ، وهددت بقمع الاضرابات العمالية .

وقد أثارت قرارات الحكومة ، التى تمثل كبار الاحتكاريين الاجانب والمحليين سخطا عارما فى أوساط العاملين خصوصا وانها جاءت بعد سلسلة من الضربات الاقتصادية الحكومية القاصمة وتفاقم الزيادة فى الاسعار ، الامر الذى اضطر قيادة « التجمع » فى الهستدروت الى مهاجمة الحكومة والاعلان عن استعدادها للدفاع عن الاضرابات العمالية التى تطالب بزيادة الاجور . فقد أعلن يروحام ميشل ، سكرتير عام الهستدروت ، ان قرارات الحكومة تعتبر خطيرة جدا ويجب على جمهور العاملين ان يشن حربا دفاعية عليها . وأكد : « لن نترك أية مجموعة عمالية لوحدها .. انما سنكون كلنا عائلة واحدة .. عائلة مكافحة » . وقال ميشل محذرا : يبدو أن وزير المالية يرى نفسه كبطل الابطال الذى لا يخاف الاضرابات . ولكنى أحذره بأنه اذا لم يتم الاتفاق حول أجور مستخدمى الدولة خلال يومين أو ثلاثة أيام سندخل فى دوامة من الاضرابات .. ولا أدرى عندها

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

« الاتحاد » تصدر يوم الاثنين لمرة واحدة

نعلن بهذا الى قرائنا الاعزاء والموزعين والمسؤولين فى الفروع والمناطق ان « الاتحاد » ستصدر يوم الاثنين القادم ، ٦—١١ الجارى ، وليس الثلاثاء ٧ الجارى نظرا لان الانتخابات ستجرى فى ذلك اليوم .

(« الاتحاد »)

المقاومة الايرانية الثورية تشدد نضالها للاطاحة بنظام الشاه

طهران — شهدت العاصمة الايرانية ومدن كبرى أخرى ، هذا الاسبوع ، أعنف صدامات بين المتظاهرين المناهضين لنظام الشاه الاستبدادى وبين الشرطة وقوات الجيش الموالية للشاه . ويكشف استمرار الانتفاضة الشعبية الحالية فى ايران واتساعها وشمولها أوساطا شعبية مختلفة عن العزلة الخانقة التى انحدر اليها نظام الشاه والتى من شأنها ان تعجل فى الاطاحة به .

ويتضح مما تناقلته وكالات الانباء العالمية ان الاوساط المعارضة لنظام الشاه تعمل على توحيد صفوفها والتنسيق بينها بغية تشديد النضال من أجل الاطاحة بنظام الشاه الملكى الديكتاتورى واشاعة الحريات الدمقراطية فى ايران . فقد اجتمع كريم شنجابى ، أمين عام الجبهة الوطنية المعارضة للشاه ، فى نهاية الاسبوع الماضى الى الزعيم الدينى الشيعى ، آية الله الخمينى ، فى مقره بباريس. وفى أعقاب هذا الاجتماع صرح كريم شنجابى انهما متفقان فى ضرورة العمل على الاطاحة بنظام الشاه الديكتاتورى. وفى ايران ذاتها أعلن الزعيم الدينى مرادى انه يتفق مع آية الله الخمينى فى المطالبة بالاطاحة بحكم الشاه الملكى وباشاعة الحريات الدمقراطية .

ومن الجدير بالملاحظة ان مشاركة العاملين فى الصناعة وخصوصا فى صناعة النفط فى الانتفاضة الراهنة وانضمام طلبة الجامعات والمعاهد العليا وأساتذتهم الى الانتفاضة من شأنه أن يعمق الطابع الاجتماعى التقدمى للحركة المناهضة للشاه . وهذا أكثر ما يقلق الاوساط الحاكمة فى ايران والتى ربما تقدم على الاطاحة بحكم الشاه وتسليم السلطة لقادة الجيش الموالين للامبريالية الامريكية والمعادين للحريات الدمقراطية فى ايران .

هذا وأفادت وكالة الانباء الايرانية « بارس » ان الحكومة الايرانية اقالت عددا من قادة البوليس الشاهنشاهى « السافاك » بعد ان اتهمتهم بممارسة أعمال التعذيب ضد المعتقلين السياسيين من مناهضى الشاه . ومن الواضح ان مجرد الكشف عن هذا يؤكد حقيقة التعذيب الوحشى الذى يتعرض له الوطنيون والدمقراطيون الايرانيون فى سجون الشاه .

واعترفت الصحف الايرانية ، أمس الاثنين ، ان المظاهرات المناهضة للشاه شملت ٣٧ مدينة وبلدة وقد قتل خلالها ٩ مواطنين . وبهذا يكون عدد ضحايا رصاص بوليس الشاه قد ارتفع الى ٣٨ قتيلا منذ الخميس الماضى . وذكرت هذه الصحف ان اكثر المظاهرات عنفا واتساعا جرت فى سيزبول وشاه رضا وهمذان وكابوترخان وزنجان وجهرام واصفهان وطهران وسادى .

وفى بلدة كابوترخان قام البوليس باطلاق النار على المتظاهرين المسالمين فقتل خمسة منهم . واحتجاجا على هذا العمل الوحشى أعلنت البلدة الاضراب العام مطالبة بتقديم القتلة الى القضاء لينالوا عقابهم العادل .

ويتساءل المراقبون عما اذا كانت الانتفاضة المستمرة منذ أشهر فى ايران ستتحول الى مواجهة مسلحة — حرب أهلية بين الجماهير الشعبية والنظام الشاهنشاهى . وقد صرح الزعيم الدينى آية الله الخمينى ، فى حديث الى مجلة « نيوزويك » الامريكية ، ان المعارضة الايرانية اذا لم تنجح فى الاطاحة بالسلطة عن طريق المظاهرات السلمية قد تلجأ الى تسليح الشعب وبدء النضال المسلح للاطاحة بنظام الشاه بالقوة .

مباحثات الوفد الفلسطينى فى الاتحاد السوفييتى

موسكو — خاص بـ«الاتحاد» — يواصل اليوم وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية فى منظمة التحرير الفلسطينية ، مباحثاته مع المسؤولين السوفييت التي بدأت أمس الاول فى موسكو .

وقد بحث الوفد الفلسطيني مع اندريه غروميكو ، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، آخر تطورات الوضع فى الشرق الاوسط والمنطقة العربية على ضوء النضال ضد استمرار الاحتلال وفى سبيل تحقيق تسوية عادلة وشاملة لها .

وصرح عبد المحسن ابو ميزر ، عضو اللجنة التنفيذية ، ان زيارة وفد منظمة التحرير الى الاتحاد السوفييتي حدث تاريخي فى حياة الشعوب العربية . واعلن ان الوفد سيبحث المتغيرات فى ساحة الشرق الاوسط بعد اتفاقي « كامب ديفيد » ومسائل التضامن العربي والدولي مع نضال الشعب العربي الفلسطيني . واضاف قائلا — أن مسألة تعزيز وتوطيد العلاقات السوفييتية — الفلسطينية تحتل مركز الصدارة فى هذه المباحثات.

ويذكر ان اندريه غروميكو استقبل الوفد الفلسطيني فى المطار لدى وصوله موسكو اول امس ، الاحد .

ويشير المراقبون الى ان هذه الزيارة الرسمية ، التي يقوم بها وفد منظمة التحرير بدعوة رسمية ، تجيء فى اطار توحيد القوى التي تتصدى لمؤامرة « كامب ديفيد » ولتلك الدعاية المغرضة التي تحاول ابعاد الشعوب العربية عن صديقها وحليفها الاستراتيجي : الاتحاد السوفييتي . كما تجيء فى اطار الموقف المعلن لجبهة الصمود والتصدي العربية .

السادات وخالد يسلمون مقاليد الامور للامبريالية الامريكية
تكثيف المستوطنات الكولونيالية فى المناطق المحتلة لا يغير شيئا

*** عودة الى « دبلوماسية المكوك » فى واشنطن .. السادات يأمر وفده بتسلم أوامره من كارتر .. « الزوبعة » بين كارتر وبيغن مناورة ***

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسى — عادت الولايات المتحدة الى « دبلوماسية المكوك » على الرغم من وجود وفدى المفاوضات ، الاسرائيلى والمصرى ، فى فندق واحد فى واشنطن . فوزير الخارجية الامريكي سايروس فانس ومساعده ألفرد اثرتون يتنقلان بين الوفدين فى محاولة لتقليص الفجوة بينهما حول الربط بين « معاهدة السلام » ! المصرية الاسرائيلية ومستقبل الضفة والقطاع المحتلين .

وكانت المفاوضات المصرية — الاسرائيلية برعاية الولايات المتحدة و « مشاركتها » الفعلية قد تعقدت بعد قرار الحكومة الاسرائيلية ، فى الاسبوع الماضى ، تكثيف المستوطنات الكولونيالية الاسرائيلية فى المناطق المحتلة — الضفة والقطاع (ومرتفعات الجولان) .. وبحثها ، فى الوقت نفسه ، مسألة نقل مقرى رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى القدس العربية المحتلة .

وحسب وكالات الانباء ينتظر الرئيس الامريكى كارتر رد رئيس الوزراء الاسرائيلى بيغن على مذكرته «الشديدة اللهجة» ! حول قرار الحكومة الاسرائيلية تكثيف الاستيطان .. فكارتر انتقد هذا القرار واعتبره عقبة أمام المفاوضات .

ومع ان المسؤولين الامريكيين أعلنوا انهم ينتظرون رد بيغن ، الا ان الاخير أعلن رده ، فى اجتماع انتخابى فى تل أبيب يوم الخميس الماضى (٢٦—١٠—٧٨) ، حين قال : قلت للرئيس الامريكى فى « كامب ديفيد » اننا سنضيف مئات العائلات الى المستوطنين فى الضفة والقطاع (المحتلين) .. وصرخ ليسمع العالم : لن نتنازل عن حقنا فى الاستيطان فى أرض اسرائيل .. ولن نسمح بقيام دولة فلسطينية . وفقط جيش اسرائيل سيدافع عنا فى «يهودا والسامرة» !!

كذلك نشرت الصحف الاسرائيلية ، أمس الاثنين ، ان بيغن بعث برده الى كارتر وأكد فيه موقف الحكومة الاسرائيلية من هذه المسألة .

النظام الساداتى يواصل التراجع

وازاء قرارى الحكومة الاسرائيلية الاستفزازيين ، اللذين تحفظت منهما حتى الصحافة السلطوية الاسرائيلية بسبب سوء توقيتهما ، أى اعلانهما خلال مفاوضات « معاهدة السلام » !! — أعلن النظام الساداتى قراره باستدعاء وفد المفاوضين المصريين الى القاهرة .

ولكن الرئيس المصرى أنور السادات سرعان ما تراجع عن قرار حكومته وأمر وفده بالبقاء فى واشنطن .. وصرح ، حسب ما أعلن كارتر فى اجتماع انتخابى فى « بفالو » فى ولاية نيويورك ، أمرت الوفد المصرى بالبقاء فى واشنطن وساعمل بموجب توصية صديقى جيمى كارتر .

ونقلت وكالات الانباء الامريكية ان السادات اتصل بوفده فى واشنطن وقال له : ان ما يوصيكم به الرئيس كارتر هو ما أريد أن تعملوا به .

وهذا يؤكد ان النظام الساداتى يواصل تنازلاته أمام الضغوط الامريكية والاسرائيلية وانه وضع نفسه فى خدمة الامبريالية الامريكية .

الولايات المتحدة تناور

ويظهر من تصريحات بيغن المتكررة ، التى تتمحور حول موافقة كارتر فى « كامب ديفيد » على تكثيف الاستيطان (الكولونيالى) فى الضفة والقطاع ، ان تظاهر الادارة الامريكية بالغضب على قرار التكثيف ليس الا مناورة اعلامية هدفها لا اقناع السادات أو الرجعية العربية المتآمرة مع الامبريالية الامريكية والصهيونية ، بل تمكين السادات والرجعية العربية من التظاهر « بالوطنية » وتبييض صفحة الولايات المتحدة .

وجدير بالذكر هنا ان الملك السعودى خالد اجتمع فى واشنطن ، يوم السبت الماضى ، بالرئيس كارتر . وجاء فى البيان الذى صدر بعد هذا الاجتماع ان السعودية تقدر الجهود التى يبذلها الرئيس الامريكى (كذا) المساعدة على تحقيق السلام فى منطقة الشرق الاوسط وترغب فى أن تبقى على اتصال وثيق مع الولايات المتحدة حول هذه الجهود .

وهكذا يتضح ان الرجعية العربية سلمت الامبريالية الامريكية مقاليد الامور وفرض الترتيب الذى يتوافق مع مصالحها على الشرق الاوسط .

الجبهة الدمقراطية تطالب الكنيست ببحث قرار تكثيف المستوطنات بغية الغائه

القدس — لمراسلنا فى الكنيست — طالب عضو الكنيست ماير فلنر ، باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، رئاسة الكنيست بوضع قرار الحكومة : تكثيف المستوطنات فى الضفة الغربية ومرتفعات الجولان السورية المحتلتين ، على جدول اعمال الكنيست بصورة مستعجلة .

وجاء فى طلبه : ان هذا القرار يشكل خطرا على السلام . وهو استفزاز موجه ضد الشعب العربي الفلسطيني . كما انه اثار غضبا وسخطا عادلا فى جميع انحاء العالم . ولذلك تطالب الجبهة بحث هذا الموضوع فى الكنيست حتى تلغي الحكومة هذا القرار .

بلديات الضفة المحتلة ترفض التعامل مع أعوان الاحتلال في بيت جالا

القدس — لمراسل خاص — أعلنت بلديات الضفة الغربية المحتلة رفضها التعامل مع أى بديل لبلدية بيت جالا الشرعية والتى انتخبتها الجماهير برئاسة السيد بشارة داوود ، وبذلك رفضت السابقة الخطيرة التى أقدمت عليها سلطات الاحتلال الاسرائيلى بتعيينها فرح الاعرج رئيسا للبلدية بعد اقالة السيد بشارة داوود وثلاثة أعضاء آخرين فى البلدية .

وجاء فى البيان ، الذى صدر الى الرأى العام ، انه « نظرا للظروف الصعبة التى مرت على مجلس بلدية بيت جالا ، والتى كان آخرها محاكمة رئيس البلدية بشارة داوود وثلاثة اعضاء آخرين فى محكمة عسكرية بتهم مشبوهة ، وردا على القرارات التى أصدرتها سلطات الاحتلال باقالة الرئيس داوود والاعضاء الثلاثة الاخرين ، الامر الذى دفع بعض الاعضاء الاخرين الى تقديم استقالاتهم احتجاجا على هذا الامر ، فان المجالس البلدية فى الضفة الغربية تكرر موقفها المعلن فى اجتماعها فى ٢٠ ايلول الماضى والقائل « اننا لا نزال نعتبر المجلس البلدى المنتخب برئاسة بشارة داوود هو المجلس الشرعى الوحيد لبلدية بيت جالا ولا نعترف بالبديل » .

وقد وقع هذا البيان كل من رئيس بلدية الخليل وحلحول ودورا وبيت ساحور ورام الله والبيرة وبير زيت وأريحا ونابلس وجنين وطولكرم وقلقيلية وسلفيت ودير دبوان وسلواد وبيتونيا .

هذا ومن الجدير بالذكر ان السيد بشارة داوود بوصفه رئيسا منتخبا لبلدية بيت جالا كان قد شارك ، ممثلا عن بلدته ، فى مهرجان بيت لحم الشعبى الكبير الذى أعلن رفضه لاتفاقى الخيانة والاستسلام فى « كامب ديفيد » .

الشيوعيون الفلسطينيون يدعون الى مقاطعة الانتخابات فى القدس المحتلة

القدس — لمراسل خاص — دعت لجنة التنظيم الشيوعي الفلسطيني فى منطقة القدس العربية المحتلة فى بيان اصدرته الى الرأي العام فى المدينة الى مقاطعة الانتخابات البلدية فيها، على اعتبار ان هدف اشراك مواطني القدس المحتلة فى الانتخابات هو تكريس احتلال القدس وضمها الى اسرائيل .

وجاء فى البيان انه « فى الوقت الذي تشتد فيه الهجمة الامبريالية الصهيونية الساداتية لتصفية قضية شعبنا المقدسة وحرمانه من حقوقه الوطنية المشروعة والتنكر لقيادته الشرعية منظمة التحرير الفلسطينية وفى الوقت الذي يعمل فيه المتآمرون لتكريس التشتت والتمزق متمثلا فى عزل شعبنا فى الارض المحتلة ، تطرح الادارة الصهيونية المفروضة على قدسنا استفتاء يكرس الضم تحت لافتة مايسمى بالانتخابات البلدية. ويعرف شعبنا أن القوائم الصهيونية فى هذه الانتخابات ، مهما اختلفت اسماؤها ، ذات جوهر واحد .ويعرف ان لافرق بين «التكتل» وكوليك اذ كلاهما يسعى الى تكريس الضم ونزع هويتنا الفلسطينية . لذا لنقف صفا واحدا ندافع عن عروبة القدس ولنمتنع عن الاشتراك فى انتخابات تكريس الضم» .

هذا وقد انهى التنظيم الشيوعي الفلسطيني نداءه هذا بقوله : لا للانتخابات البلدية .. لا للادارة الذاتية .. نعم للدولة الفلسطينية.. نعم لمنظمة التحرير الفلسطينية .

كلمة الاتحاد

ليشدد العاملون معركتهم

ليس جديدا الصراع الطبقى الاجتماعى فى اسرائيل . فسبق أن احتدم فى ظروف حكم الاحزاب العمالية التى زعمت انها قيمة على مصلحة العاملين وكانت خادم البرجوازية الكبيرة والاحتكارات المحلية والاجنبية .

وفى تلك المرحلة ، التى امتدت ثلاثين سنة ، كانت قيادة الهستدروت تخضع ، فى نهاية المطاف ، للحكم وتساعده على تمرير اجراءات قانونية وادارية تحقق أهداف تلك البرجوازية وتلك الاحتكارات على حساب مستوى معيشة العاملين .

ولهذا فاجراءات حكومة التكتل اليمينى المتطرف فى الميدان الاقتصادى الاجتماعى ليست ظاهرة طارئة لا سابق لها .. بل هى استمرار فى طريق قديم يقوم على أساس معاداة الجماهير الكادحة والفئات الشعبية .

ومع هذا فهناك جديد .. وهذا الجديد يتجسم فى مدى اصرار الحكم على استغلال العاملين وتخفيض مستوى معيشتهم وتمكين البرجوازيين والاحتكاريين من زيادة أرباحهم الاسطورية .

لقد أعلنت الحكومة زيادة أسعار الوقود وارتفعت معها أسعار حاجات الانسان الحيوية .. وكان المفروض ان تتعادل أجور العاملين مع هذه الزيادة وذلك الارتفاع .

ولكن وزير المالية ، ايرليخ ، الذى يتحول الى ديكتاتور اقتصادى ، رفض تعويض العاملين عن هذه الزيادة فى الاسعار . وأعلن بصفاقة برجوازية مستهترة انه لن يتراجع و « ليكن ما يكون » .

أكثر من ٣٠٠ ألف عامل فى الجهاز الادارى والخدمات سيتضررون من اجراءات الحكومة الاقتصادية.. ومن حقهم أن يناضلوا من أجل حقوقهم الاجتماعية .. ومن حقهم ان يطالبوا بعلاوات تحافظ على مستوى معيشتهم .

ولا يمكن للحكم أن يزعم ان مطالبهم العادلة ستضر الاقتصاد أو « الامن » الذى لا يزال تعويذة الحكم لضرب نضال العاملين .

مؤخرا صرح ايرليخ ان « السلام » مع مصر واعادة ترتيب القوات المسلحة الاسرائيلية وتوطين المستوطنين الكولونياليين المتواجدين الان فى سيناء ، سيكلف الخزينة بين ٥٠ — ٧٠ مليار ليرة اسرائيلية . وبهذا اكد ان سياسة التكتل اليمينى المتطرف لا تسير فى طريق السلام العادل والمقيم .

وعلى هذا الاساس من واجب العاملين ان يروا الصلة الوثيقة بين أوضاعهم الاقتصادية — الاجتماعية المتدهورة وبين سياسة الحكم القائمة على العسكرة والاستعداد للحرب ..

ونحن نؤيد نضال العاملين من اجل حقوقهم اليومية ، من اجل تحسين أوضاعهم الاقتصادية ، من اجل حماية مستوى معيشتهم حتى لا تتدهور ، بل من اجل ان يرتفع هذا المستوى . وفى الوقت نفسه ندعو العاملين الى المزج بين هذا النضال الاقتصادى والنضال السياسى .

وهذا النضال السياسى يقوم فى ايامنا على أساس واحد : تحقيق السلام العادل والمقيم فى المنطقة حتى لا تنفق اسرائيل أكثر من ٦٠ فى المئة من ميزانيتها على التسلح وملحقاته .

ومثل هذا السلام لن يتحقق حسب اتفاقى « كامب ديفيد » ، بل على أساس الاعتراف بحقوق الشعب العربى الفلسطينى فى تقرير المصير وفى اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

نعلـن لجمهـور قرائنـا الاعزاء انه بمناسبة معركـة الانتخابات للسلطات المحلية لن نتمكـن من نشر زاويـة (« س و ج ») و (ضيف الشهـر) وسنعـود الى برنامجنـا السابق مباشـرة بعـد المعركـة الانتخابيـة

رسالة اللجنة المركزية لحزبنا في الذكرى الثانية والعشرين لمجزرة كفر قاسم

الى الاخوة اعضاء لجنـة احياء ذكـرى
شهداء مجزرة كفر قاسم
كفر قـاسم .

ايها الاخوة الاعزاء ،

لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لمجزرة كفر قاسم الرهيبة اسمحـوا لنا ان نعرب بواسطتكم تجاه أهل كفر قاسم وتجاه عائلات الشهداء وذويهـم بشكل خاص عن مشاعر التضامن في ذكرى هذا اليوم الاسود الرهيب .

مهما ابتعدت بنا السنون عن يوم ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٦ فهي لا يمكن أن تطوى تلك الجريمة النكراء التي ارتكبتها قوات حرس الحدود الاسرائيليـة وقتل ٤٩ مواطنا من الرجال والنساء والاولاد من أهالي كفر قاسم ، مواطنين مسالمين عائدين من كدح النهار ومن تحصيل لقمة العيش ، حصدوا حصـدا برصاص « قوات الامن » .. و « بأوامر من فوق » !

ان الحقائق والوقائع اللاحقة أثبتت ما أكدناه في أعقاب ذلك اليـوم الرهيب بان المجزرة التي دبرت في كفر قاسم لم تكن فقط امتـدادا دمويـا لسياسة الحكم العسكري والاضطهاد القومي اللاحقة بالمواطنين العرب عامة في اسرائيل وانما ايضا جزءا من مخطط ثابت للاوساط الحاكمة الصهيونية في اسرائيل للامعان في تشريد واقتلاع جماهير الشعب العـربي الفلسطيني مـن وطنها حيث كانت . ان مجزرة كفر قاسم معلم دموي على طريـق الآلام التي فرضها الاستعمار والصهيونية على الجماهير العربية الفلسطينيـة والتي سلكوها دائما مستعينين بالرجعية العربية التي قدمت في أكثر من مناسبـة مساعدة قيمة لمخطط تصفية كيان وحقوق الشعب العربي الفلسطيني كما نرى اليوم في اتفاقيات « كامب ديفيد » .

ان وقوع مجزرة كفر قاسم في يوم العدوان الاستعماري — الاسرائيلي ، يوم العدوان الثلاثي على مصر ، ردا على تأميم القناة وعقابا لمصر عبد الناصر على انتهاجها سياسة التحرر السياسي والاجتماعي ، يؤكد الصلة الوثيقـة القائمة بين احترام حقوق وكيان وأمن الشعب العربي الفلسطيني واحتـرام استقلال وتحرر وتقدم الشعوب العربية جمعاء ، فالواحد مكمل للآخـر . ان أولئك الذين يوهمون أنفسهم وشعبهم في مصر اليوم انه يمكنهم التمتع بالهدوء والطمأنينة والسلام والسير نحو التقدم ، بينما تبقى جماهير الشعب العـربي الفلسطيني عرضة لانتهاك الحقوق المشروعة ولتهديد كيانها القومي بالمزيـد من الاستيطان الكولونيالي والتشريد والاحتلال والمجازر ، فهم انما يسبحـون في الاوهام الخطـرة .

ان ذكرى مجزرة كفر قاسم الرهيبة تؤكد اليوم مجددا الصلـة التي لا تنفصم بين السلام والامن واحترام حقوق جميع شعوب ودول المنطقة وبـين سلامة وأمن وكيان جماهيرنا العربية في اسرائيل وبين تمتع جماهير الشعـب العربي الفلسطيني بحقوقه القومية المشروعة العادلة .

ان مجزرة كفر قاسم اذ تكشف القناع عن حقيقة سياسة حكام اسرائيل تجاه الجماهير العربية في اسرائيل وتجاه الشعب العربي الفلسطيني فهي في الوقت نفسه تؤكد انه على الرغم من الضحايا والمآسي التي تسببها فبالامكان مجابهة هذه السياسة والصمود في وجهها وافشالها .

ان دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقوى الدمقراطية الاسرائيليـة المحبة للسلام في فضح مجزرة كفر قاسم في حينه وتجنيد الرأي العام المحلي والعالمي للرد الحازم وللتضامن مع جماهير كفر قاسم والجماهير العربيـة في اسرائيل ووضع سياسة حكام اسرائيل في قفص الاتهام ، كان عاملا في افشال ما بيته مرتكبو هذه المجزرة البشعة وفي تعاظم نضال الجماهير العربيـة والقوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل ضد الحكم العسكري ، وضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي ومن أجل ردع سياسة الكبت والتشريد .

ان اسم كفر قاسم لا يقترن اليوم فقط بالقوة الغاشمة والبطش والتآمر على كيان الشعوب ولكنه يقترن أيضا بالتضحية والفداء والنضال والصمـود ومقاومة التشريد والترحيل ومن أجل انتصار قضية البقاء في أرض الوطـن والعيش متمتعين بالحقوق المتساوية والكرامة .

لقد قطعت جماهير كفر قاسم مع الجماهير العربية في اسرائيل شوطـا كبيرا في مقاومة سياسة التمييز ومصادرة الارض والاضطهاد القومي والتشريد. الا ان أخطار هذه السياسة لا تزال قائمة ولا تزال كفر قاسم ، كغيرها مـن القرى العربية في اسرائيل ، تشن معركة البقاء تهزم سياسة المصادرة ولصد خطر الاستيلاء على الارض ومن أجل الحفاظ عليها .

ان الوحدة الوطنية للجماهير العربية في اسرائيل التي التفت حـول كفر قاسم ، وتمثلت في يوم الارض الخالد ، وتضامن القوى الدمقراطيـة اليهودية مع جماهير كفر قاسم ومع الجماهير العربية عامة في اسرائيل ، كل هذا كان السلاح الفعال وطريق النضال الناجع الذي مكن المزيد من الصمود والتقدم نحو الحقوق وحياة الكرامة على أرض الوطن .

لتكن ذكرى مجزرة كفر قاسم ينبوعا غزيرا كدماء الضحايا الغالية يغذي الوحدة الوطنية والتضامن مع القوى الدمقراطية اليهودية في النضال من أجل مستقبل تتمتع فيه جماهير الشعب العربي في اسرائيـل بكامل الحقـوق وبالمساواة التامة .

لتكن ذكرى مجزرة كفر قاسم مصدر دفع دائم للنضال حتى تغـرب السياسة التي أنبتت المجزرة وحتى تعيش جماهير شعبي هذه البـلاد في احترام متبادل للحقوق وفي اخوة حقيقية وطمأنينة وسلام .

٢٧—١٠—١٩٧٨

توفيـق طـوبي
عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الجبهـة الدمقراطيـة للسـلام والمسـاواة

اجتماعـات شعبيـة

* **عبلين (وحرفها « و »)**
* اليوم الثلاثاء ٣١—١٠—٧٨ ، الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي . يتكلم فيه : الرفيق اميل حبيبي والشاعر سميح صباغ . ومرشحو الجبهة : عاطف يوسف حاج ووليم فايز حـاج وانطون نصري المر وآخـرون .
* **عرعرة — (وحرفها « و »)**
* اليوم الثلاثاء ٣١—١٠—٧٨ ، الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت الصديق عوني عبد الله صيداوي (اجتماع حي للشباب الرياضي) . يتحدث فيه مرشحو الجبهة : مفيد صيداوي وحسن عبد الهادي محاميد .
* يوم السبت ٤—١١—٧٨ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر قرب نادي الحزب الشيوعي . يتحدث فيه : مرشحو الجبهة وشباب الجبهة وخطيـب مركـزي .
* **الطيـرة**
* يوم الجمعة ٣—١١—٧٨ الساعة ٤،٣٠ مساء في مقهى على خاسكية . يتحدث في الاجتماع : ● سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي ، صليبا خميس ● رئيس المجلس المحلي في الطيرة ، طارق عبـد الحي ● سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي ، غازي شبيطة .

جبهـة الرامـة الدمقراطيـة

مهرجـان شـعبي كبـير

الساعة ٥،٣٠ مساء الخميس ٢—١١—٧٨ في قاعة وقف الروم .

- خطباء المهرجان : * رئيس المجلس الحالي والمرشح للرياسة ، حنا مويس * عن الجبهة الام ، اميل حبيبي * الاستاذ شكيب جهشان * الاستاذ نبيه القاسم .
- شعر : * حنا ابراهيم ، مرشح جبهة البعنة للرياسة .
- كلمة الافتتاح : * المهندس باسل غطـاس .

المعلمون يستعدون للاضراب دفاعاً عن حقوقهم

حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — يستعد المعلمون في اسرائيل مرة اخرى لاعلان اضراب مستمر عن التعليم حتـى يحققوا مطالبهم . وقد حددوا موعدا للاضراب يوم ١٢ تشرين ثاني القادم .

وكما هو معروف تتلخص مطالـب المعلمين بما يلي :

١ — تقديم جيل التقاعد الى سـن الخمسين وبعد ٢٥ عاما من العمل .

٢ — دفع زيادة في الاجور بنسبـة ٣٥٪ .

٣ — المطالبة بان تتحول السلفـة التي قبضوها في الماضي وكانت بنسبة ٢٥٪ الى هبة أو تخصم على أقساط شهرية لمدة سنة تبدأ في نيسـان القادم .

٤ — اعطاء حق امتلاك سيـارة ليس فقط للمدراء وانما أيضا للمعلمين الذين يقومون في مدارسهم بمسؤوليات هامة .

٥ — دفع أجور ومخصصات تقاعد معقولة الى المرشدين في بساتـين الاطفال .

كيف سيتـم تحقيقها !

كما هو معروف .. في بلادنا الحق يؤخذ ولا يعطى . وهكذا فعـل المعلمون . ففي مطلع السنة الدراسية أعلنوا اضرابا شاملا مستمـرا حتى يحصلوا على مطالبهم . ولكن قيادتهم المراخية (من حزب التجمـع) .. تهادنت مع الحكومة .. وبحجـة التوقيع على اتفاقيات « كامـب ديفيد » الانفرادية و « جو السـلام الذي ساد المنطقة » .. أوقفـت الاضراب .. وأعطت « فرصة أخرى » للحكومة .

ولكن الحكومة أصرت على موقفهـا السابق ورفضت الاستجابة لمطالـب المعلمين ، بل حاولت ابتزاز المزيـد من التنازلات منهم ، الامر الذي دفـع المعلمين الى الضغط على قيادتهـم واضطرارها الى اعلان الاضـراب . وقد عقد اجتماع لهذا الغـرض باشتراك أعضاء مركز نقابة المعلمـين وسكرتيري الفروع في يومي ١٨ و ١٩ الجاري حاول فيه شالوم لفـين ، سكرتير عام النقابة ، الدفاع عـن موقفه فأعلن ان ايقاف الاضراب لـم يتم بسبب جو « كامب ديفيد » وحده فحسب ، بل وأيضا لان ممثلي وزارة المعارف « أبدوا استعدادا لحـل المشكلة من ناحية ولكي لا تضيـع علينا مرتباتنا عن فرصة عيد العرش من ناحية ثانية » .

وتعهد لفين أمام الحاضريـن بـأن هناك عددا من المطالب لن تتراجـع ادارته عنها وهي : زيادة الاجـور بنسبـة تتراوح بين ٣٠ — ٣٥٪ (وهذا بحد ذاته تنازل عن المطلـب الحازم بزيادة الاجور بنسبـة ٣٥٪ فقط) ومسالة جيل التقاعد .

وأكد لفين : « في الواقع يحق لنـا ان نقبض ٥٠٪ زيادة أجور . فقـد انخفض الاجر الحقيقي للمعلم بنسبـة ٢٥٪ في العام الماضي ونسبة ١٠٪ في هذه السنة . ولم نقبض سوى ٦٪ . وبلغ التضخم المالي حتى الان لهـذه السنة ٢٧٪ . وتشير التقديرات الى انه سيصل حتى نهاية السنـة الى نسبة ٣٨٪ . فكيف يمكن أن نوافـق على زيادة الاجر بنسبـة ٨٪ فقـط (تدفع ٢٪ منها فورا و ٦٪ بالتدريج) بالاضافـة الى ١٥٪ تقترحهـا الحكومة ؟! » .

وقد رد على شالوم لفين ممثـل مدارس « عمال » — الصناعيـة — وممثل العاملين التقنيين والمهندسين ، شالوم شموئيل ، فتساءل .. عـلى أي أساس أوقفنا الاضراب . هل هي الاعياد أم « كامب ديفيد » أم ان هناك تعهدا من وزارة المعارف بالتقرب الى مطالبنا ؟ وقال : ان الوزير ايرليـخ ونائبه فلومين يكرهان العمال وهمـا يمينيان ولن يرغبا في دفع الاجـور للمعلمين المضربين . وقال : « لقـد سببا لنا المعاناة والصعوبـات لكي يكسرونا . وفقط موقفنا الثابـت في النضال هو الذي سيحقق الانجازات . لذا .. على المعلمين أن يبـدوا روح الثبات والصمود وعلى القيـادة ان تكون صلبة وقوية لكي تنجح » .

وهاجم شالوم شموئيل القيـادة الهستدروتية على تراجعها عن المطلب الاول بزيادة أجور المعلمين بنسبـة ٥٠٪ . وتساءل لما تخليتم عن مطالب المعلمين الثانويين ؟ فقد بلغ التضخم المالي نسبة ٥٤٪ . وما الـذي كان ينقصكم ؟ فقد حصلتم على تأييد ٩٤٪ من مجلس النقابة ولم يمتنع عـن التصويت سوى أعضاء حزب التكتل . اذن لماذا أوقفتم الاضراب ؟

فقط بالنضـال الموحـد

وقال شموئيل : علينا ان نواصل النضال حتى نحقق مطالبنا . ويجـب ان نجدد الاضراب مع كل الالم الذي يحدثه للمعلمين والاهالي والطلاب . فالذنب الاساسي يقع على وزير المالية ووزارة المعارف . يجب أن نرد بشدة على محاولات وزير المالية ونائبه لكسر المعلمين . أين قوة نقابة المعلمين ؟ على القيادة ان تكون قوية هذه المرة وأن تظهر موقفا صلبا في هذا النضال .

وهاجم شموئيل الكاهنين الاكبريـن اللذين فصلا المعلمين المتدينين عن نضال أخوتهم في الوقت الذي سعيا فيـه لزيادة أجريهما بنسبة ٧٠٪ حـين ربطا أجريهما بأجور القضـاة . وتساءل : أين ذهبت المقولـة التوراتية : « اذا لم يوجد قمح لا توجد توراة » .

وحذر في نهاية حديثه من انه اذا لم يحصل المعلمون على شروط دفـع مناسبة سوف يترك الكثيرون مـن المعلمين الجيدين مهنة التعليم وينتقلون الى مرافق عمل أخرى يتقاضون فيهـا اجورا أعلى . ولهذا الخطر معـرض بشكل خاص فرع التعليم الصناعي .. حيث يحمل المعلمون فيه شهـادات في الهندسة والتكنولوجيا .. ويمكنهـم العمل في مرافق أخرى بسهولة .

جبهـة تـل ابيـب — يـافـا الدمقراطيـة :

« معكم في النضـال ومن اجلكـم في الباديـة »

تل ابيب — يافا — لمراسلنا — اصدرت جبهة تل ابيب — يافا الدمقراطية للسـلام والمساواة بيانا على الناخبـين بعنوان « كنـا معكـم في المظاهرات والنضالاتوسنعمل من اجلكم في البلدية » دعت فيه المواطنين الى التصويت لقائمة الجبهة وحرفها « و » .

واكد البيان انه « ليـس صحيحا طرح الخيار بين قائمة التكتل وقائمة التجمـع . فكلاهما عاث فسادا كافيا في المدينة . فالتجمع اهمـل الاحياء لمدة ٣٠ سنـة . والتكتل هـدم بيـوت الفقراء وتغافل عن خرق المقاولـين الكبار لانظمة البناء وعمل كلا الحزبين خلال تسلطهما علـى البلدية ، على تحويل احيـاء السكن الجديدة الى احيـاء فقر . كما اهملا الوف الشباب الذين لا يعملون ولا يتعلمون . في الواقع هناك امكانيـة اخرى . صوتوا للجبهة . لقد كنا معكم في نضالاتكـم ومظاهراتكم في الاحياء وسنكون معكم كمعارضة حقيقية مكافحة من اجل حقوقكم في البلدية » .

وعرضت الجبهة في بيانهـا القضايا الاساسية التـي ستناضل من اجلها وهـي : ضمان سكن معقول لكل عائلة وللازواج الشابة ونقـل القاطنين في بيوت خطـرة على اساس بيت مقابل بيـت . وتحسين الخدمات البلديـة في الاحياء وتخصيص ميزانيـة حكومية لترميم المباني واقامة لجان احياء منتخبة ونشيطـة لادارة شؤون البلدة ورفـع مستوى التعليم في الاحيـاء وزيادة ميزانية البلديـات الحكومية .

هذا ويقف على رأس قائمة الجبهة في تل ابيب — يافا كل من : ١) ابراهام ميلاميـد (محام) ، ٢) مصطفى سيـف (موظف) ، ٣) شولميت حيتـين (مرشدة في روضة اطفال) .

الاحـزاب الصهيونية تواصل نشاطهـا في يافـا

لاهط يفتتح مطعـم « مفتتح » منـذ سنـوات

يافا — من مصطفى سيف — تواصل الاحزاب الصهيونيـة نشاطها الانتخابي بين سكـان يافـا العرب — كالعـادة — لكي تنهش اصواتها مقابـل وعود طنانة لا تتحقق ولكنهـا تتكرر عشية كل انتخابات .

وفي هذا الاطار .. قام نائب رئيس بلدية تل ابيب — يافا لشؤون الاسكان السيد كوموتسكي ، بالقاء محاضـرة على ١١ شخصا في بيت ما في حي العجمي الذي يزوره لاول مرة . وكان موضوع المحاضرة « جهود حزب التكتل لحل ازمة السكن الخانقة في الحي » .

وكان مضمونها اطلاق سلسلة مـن الوعود المعروفة . ولكن عددا مـن الحاضرين ذكروه بان مثل هذه الوعود اصبحت «موضة» .. وانهم سمعوها من حزبه في الانتخابات الماضية فقـال ان الفترة السابقة لم تكن كافيـة ووعد .. اذا منحتم لنا ثلثي اصواتكم هذه المرة فسنعمل على حل جميـع مشاكلكم .

وعشية سفر المسلمين الحجاج الى مكة المكرمة استغل حزب التكتل الموقف واقام احتفال وداع بقيادة اعوانـه الجدد من العرب ، الذين كانوا الى أمد غير بعيد اعوانا لحزب التجمع ، واخذوا يتبادلون الغزل والمديح .. فوقف نائب رئيس البلدية ليكن واخذ يتباهى « باهتمامه الخاص » في قضايا العرب وقدم « الدليل » على ذلـك فاعلن ان مبنى النادي الاسلامـي ، الذي عقد فيه الاحتفال ، كان خربـة واذه هو وبلديته رمموه .. والحقيقـة هي ان حزب التجمع هو الذي رمـم النادي المذكور وذلك في محاولة لاسكات الضجة التي هبت ضده في حينـه « بسبب بيعه مقبرة عبد النبي واقامـة فندق هلتون » على ارضهـا . وبالمقابل وقف رئيس اللجنة الاسلامية .. وامتدح « حكومتنا الرشيدة — كما قال — على سعيها الدائب لما فيـه مصلحة المسلمين .. » وتلاه القاضـي بكيل اخر من المديح .. ونقـل التلفزيون الاسرائيلي هذا المديح الـى العالم مفاخرا .. وكأنه لا توجد اية مشاكل تعاني منها يافا .. وكأنه لا توجد اوضاع سكنية خطيرة وخدمـات مزرية واهمال عنصري مقصـود .. واوقاف اسلامية منهوبة ومقابر تجرى تصفيتها ..

وفي اطار الحملة الانتخابية ايضا... قام رئيس البلدية شلومو لاهـط « بافتتاح مطعم ملجأ العجزة » . وقد استغرب الناس هذا الامر اذ ان المطعم اياه قائم منذ سنوات . وقال لاهط في « الافتتاح » الانتخابي : لم آت اليكم للدعاية الانتخابية لحزبي . ولكنـي تذكرت انكم حرمتم وقتا طويلا مـن برنامج فني فجئت لكم بفرقة الشـرق الموسيقية لكي تطربكم بانغامها !!

شيكـاغو — يـافـا

مـن المسـؤول ؟

تـل ابيب — اعلنت الصحف الاسرائيلية يوم الخميس الماضي عـن ضحية جديدة في مدينة يافا — كانـت نتيجة « تصفية حسابات » بين رجال العالم السفلي المعروفين بامتلاكهـم السلاح وتجارتهم بالمخدرات .

فبينما كان الشابان ابراهام أساف وعباد طواشي يقفان امام بيتهما فـي شارع دونولو مرت سيارة فأطلقـت عليهما النار فسقط احدهم ميتا واصيب الثاني في بطنه .

ويذكر ان هذه هي الضحية الثانية خلال عشرة ايام فسبق وقتل فـي ظروف مشابهة الشاب عبد الله عياش من بات يام وكانت اخبرت عنه جريدة هآرتس في ٧٨/١٠/١٧ .

وعلينا ان نؤكد هنا ان مثل هـذه الاحداث الناتجة عن تفشي المخدرات وانتشار الاسلحة بين تلك العصابات هي نتيجة اهمال البوليس وعـدم اكتراثه ، الامر الذي يدفع البوليس نفسه الى توقع احداث مماثلة فـي المستقبل فهل انتقلت شيكاغو الـى يافا ؟ والى متى تظل حياة المواطنين الامنين في خطر ؟ وعلام لا تتحـرك السلطات جديا لوضع حد لاستمرار تدهور الكثيرين من الشباب ، العرب واليهود ، ووقوعهم فريسة تجـار المخدرات الكبار والصغار علـى السواء !

تهانينـا

* الى الرفيق هشام بكري بمناسبة الخطوبة .

خلية برنو — تشيكوسلوفاكيا

* الى الرفيق سليمان مصري وزوجته ايزا بالمولود الجديد احمد .
* والى الرفيق فائق ضبيط وعروسه بالزواج ، فبالرفاء والبنين .

خلية الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع بولندا

* الى خليل خازم بالمولود الجديد لينين .
* والى رشيد كمال ياسين بالمولود الجديد كمال .

أعضاء الحزب والشبيبة — شفاعمرو

لجنـة منطقـة الحـزب في المثلـث تدعو الى انجـاح الجبهـات والتحالفات في الانتخابات المقبلة

ام الفحم — لمراسلنا — باشتراك اعضاء لجنة المنطقـة للحزب الشيوعي ولجنة المراقبة المنطقية وسكرتارية منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث عقد الاجتمـاع الدوري للجنة المنطقة في ٢٤ الجاري .

ترأس الاجتماع الرفيق محمـد الشريدي . وقدم فيه الرفيق عبـد الحميد ابو عيطة ، عضو سكرتاريـة المنطقة ، بيانا هاما عن عمل الحزب بهيئاته المختلفة حتى يوم الانتخابـات مشيرا الى الانجـازات التي حققت بـاقامة الجبهـات الدمقراطيـة والتحالفات التي ستخوض معركـة الانتخابات للعضوية والرياسة . وحلل في بيانه جوهر المعركة والمصاعب التي تواجـه الشيوعيين وحلفـاءهم . واستعرض الافاق والامكانيات الواسعة لنجاح الجبهات والتحالفات .

وقد ناقش الرفاق البيان . ولخص النقاش سكرتير المنطقة الرفيق غـازي شبيطة .

هذا واتخذ الاجتمـاع القرارات التالية :

١ — شجب الاعتقـالات في جـت واستنكار التعذيب الذي تعرض لـه المعتقلون والمطالبة باطلاق سراحهـم حالا .

٢ — العمل على انجاح التحضيرات للمعركة الانتخابية واستغلال الايـام القليلة القادمة لبذل اقصى الجهـود وتعبئة كل الرفاق للاتصال بالجمهور وايصال البرامج للناخبين وانجـاح الاجتماعات الشعبية وتنظيم يـوم الانتخابات بكل دقـة .

٣ — احيـاء الذكرى ال — ٢٢ لشهداء كفر قاسم ، ضحايا مجـزرة ١٩٥٦ .

جبهـة عرعـرة الدمقراطيـة وحرفهـا — و — تعقـد اجتمـاعات احيـاء وتـوزع النشـرات

عرعرة — لمراسلنـا — من بين القوائم الاحدى عشر تنفرد قائمـة الجبهة الدمقراطية في عرعرة بعقـد اجتماعات الاحيـاء وتوزيـع المنشورات .

ففي يوم الأحـد الماضي عقـدت الجبهة اجتماعا لحي « الباطـن » تحدث فيه مرشحوها حسن محـاميد وعبد الجبار طاهر ومفيد صيداوي . ويقوم اعضاء الجبهة ومرشحوهـا بالزيارات البيتية يوميـا . ويلقون ترحيبا واسعا حيث يحلون .

كما استقبل الاهالي بمودة منشورا وزعته الجبهة دعتهم فيه الى انجـاح مرشحيها لان قـائمة الجبهـة هي الوحيدة بين القوائم الاخـرى التي تعمل على توحيد الاهالي وخدمتهـم والتصدي للمؤامرات السلطويـة المصوبة نحوهم .

هـذا وتستعد الجبهـة لاقامة اجتماعات احياء في جميـع مناطق القرية وتدعو جمهور ناخبيها للقيام بالعمل التطوعي في يوم الاقتراع .

قمصان على اسم الجبهة في عرعرة

ويقوم شباب وشابات عرعرة بحماس كبير بشراء القمصان التي تحمل اسم « الجبهـة الدمقراطيـة للسـلام والمساواة في عرعرة وحرفهـا واو » التي اوصت على صنعها الجبهـة الدمقراطية نفسها ، هذا الحمـاس الذي يزيد الجبهـة تفاؤلا وأملا في امكانية النجاح .

رسائل القراء

الا يحـق لنـا الانتخـاب ؟ !

يبلغ عدد سكان قريتنا ، زلفة — المثلث ، ٢٠٠٠ نسمة ولكننا حتى الان محرومون من حقنا الطبيعي في انتخـاب مجلس محلي يـدير شـؤون القرية الاولية .

في شهر شباط هذه السنة قام حوالي ٩٠٪ من اهـالي القرية بالتوقيع على عريضـة موجهـة الى وزير الداخليـة بواسطة متصرف لواء حيفـا ، السيد نفتالي ايلاتي ، تطالبه فيهـا باقامة مجلس محلي في القرية . ولكنه لم يتكلف حتى بالرد علينا . بعثنا له برسالة استفسـار .. فقـال ان الموضـوع قيد البحث . وكان ذلك في نيسان . وفي ايار بعثنا له برسالة نطالبه فيها بمقابلة وفد مؤلف من ٩ اشخـاص يمثلون القرية امامه للتباحث في الموضوع ولكنه حتى الان لم يرد علينا .

فمـا السبب في ذلك يـا ترى ؟ الا يحق لنا الانتخـاب ام ماذا ؟!

محمد خضر قبلان
زلفـه

وفـاة فاضـل

الناصرة — شيعت جماهير الناصرة في الاسبوع الماضي جثمان مصطفى عطيـة والد الصديق محمد عطية وجد الرفاق نايف وخالد وجمال عطية . ان أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية يعربون عن أحر تعزياتهم الى ذوي الفقيـد ويتمنون لهم الصبر والسلوان .

حفـل تأبيني للمربي خـير جـرار

عكا — لمراسلنا — جرى يـوم السبت وباشتراك جمهور غفـير مـن عكا والقضاء والمناطق المحتلة حفـل تأبيني للمربي المرحوم خير جـرار لمناسبة مرور أربعين يوما على وفاته .

وفي جو من الخشوع التام وكـان الشعور بالفجيعة واحد أشاد المؤبنون بدور الفقيـد في الحقـل التعليمي وبسيرته الحميدة وبحسن تربيته لخلق جيل ناهض مثقف ووطني في وقـت واحد .

وتكلم في هذا الحفل كل من السادة : محمود نعامنة وفضيلة القاضي محمـد حبيشي والدكتـور سامي مـرعي والاستاذ رزق عطالله والاستاذ عبد الله حمزة والرفيق محمود آبو شنـب والطالب الجامعي أنطوان شلحت ونجل الفقيد أديب جرار .

وشكر الحضور والمؤبنين ، عـن عائلة الفقيد ، مفتي مدينة جنـين المحتلة فضيلة الشيخ توفيق جرار .

اتحاد الشبيبة الشيوعية — فرع الرينـة —

يدعو الى الاحتفال بمناسبـة ٦٠ عاما على الكومسومول اللينيني وذلك اليوم ٣١—١٠—٧٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الرفيق عوض عثاملة . يتكلم في الاحتفـال : الرفيق أحمد فارس .

لـواء الحـق

● للشاعر جمال قعوار — الناصرة ●

مُنحتَ جـائزة نوبيل لمناحيم بيغن وانور السادات لقـاء خدماتهما للسلام ! ! !

(من الصحف)

من الجليـل جمعت الوردَ فوّاحـا
حتى نقيـم بأرض العز افراحــا
حتى يظـل لـواء الحق مرتفعـاً
وفـوق عـالي شراع المجـد لوّاحا
اوقفت شعري لمـدح الماجدين ، وهل
عُرِفتْ إلا لمجـد العرب مدّاحـا
الرافعـينَ زنـود العزم رادعـة
والحـاملين لـواء الحق مصباحا
والثـائرين على الطغيـان ، ليس لـه
ان يستقر بأرض الشرق مرتاحـا
والعالم الغابُ — شرع الغاب شرعته —
فليبقَ شعري لهذا الغاب فضّاحـا
مَنْ أنتَ يا نوبـلاً ؟ ماذا صنعت بنا
رصـدتَ للبغي أمـوالاً وارباحـا
بفضلهـا يستر السفّاح فعلتـه
حتى يظـل مـدى الايـام سفاحـا
هـل قلت : أعطـوا لمحتـل مكـافاه
على وقاحـة ما اخفي ومـا باحا
أم قلتَ أعطـوا للاستسلام جـائزة
ليمسح العـار ؟ ما اغباك مساحـا !
فـلا حقوقٌ أعيـدتْ رغم غـاصبها
ولا سـلامٌ على أجوائنـا لاحـا
لـكنّ للمهـر أنصاراً يطيب لهـم
أن يشربـوا نخبَ هذا المهرِ أقداحا !
بحثت في النـوء عن مـلاّح رحلتنا
فـلم أجـد غير وجه الشعبِ ملاّحـا !
وبارقٍ ظـلّ رغم الليـل مبتسماً
وبلبلٍ ظلّ رغم النـوء صداحـا

* القيت في مهرجان انتخابي عقدته جبهة الناصرة الدمقراطية في حي الصفافرة مساء السبت ١٩٧٨\١٠\٢٨ .

الى جميع الجبهات في كل القرى العربيـة

لنحذو حذو الناصرة

ورفعت رأسي عاليـاً يـا نـاصرة
وصفعتُ أعـدائي بأيـد ظـافرة
كم كنتُ قبـل اليـوم اندب حـالتي
كم كنتُ اشقى في ظروف قـاهرة
سجلت للتـاريخ اروع صفحـةٍ
غـراء كـانت للمعـالي سـاهرة
فرحت لنصـرك أمتي وعـروبتي
واستبشرت قمم الجليـل الصـابرة
حييتَ يـا شعباً تحدى صارخاً
تلك الفسافس من رجـال الـدائرة
قـد كان يجهـل ان فيـك أشاوساً
بل كـان يجهـل أن فيـك عبـاقرة
يـا إخوتي
آن الأوان لان نوحـد صفنـا
في جبهـة للحـق تشمخ فـاخرة
***
الطفـل فينـا جحفـل بصمـوده
الطفـل فينـا صرخـة متواترة
نحن الـذين تخضبت بدمـائهم
كـل الهضـاب وكل ارضي الطـاهرة
فاليك من أرض المثلث دفقة شعرية من ذي الربوع الثائرة

خيري احمد مواسي
باقة الغربية

المحامية فيليتسيا لانغر تسأل وزيـر « الدفاع » :

أيـن الصحفيـان الفلسطينيـان ابراهيم ناصـر وعبـد الحافـظ الاسمـر ؟

القـدس — لمراسلنا — ابراهيم مصطفى ابراهيم ناصر وعبد الحافظ محمد عبد الله الاسمر هما صحفيان فلسطينيان من وكالة الصحافـة الفلسطينيـة « وفـا » . وخـلال الهجمة العدوانية ، التي قام بهـا الجيش الاسرائيلي على جنوب لبنان ، كانا يعملان في منطقة بنت جبيـل كمراسلين لوكالة الانباء الفلسطينية . وقـد اعتقلتهما القوات الاسرائيلية جريحين ونقلا الى مستشفى صفـد . وقدم شاهد عيان (من رجال الكتائب وقد اعتقل معهما واطلق سراحه بعد ١٥ يوما) تقريرا الى وكالة الانبـاء الفلسطينية يفيـد آن الصحفين الفلسطينيين اخرجا من المستشفـى ونقـلا الى مكان ما في اسرائيـل . كذلك نشرت صورة ضمن مقال في جريدة «التايم» بتاريخ ٢٧—٣—١٩٧٨ تظهر جنودا اسرائيليين يعتقلـون فلسطينيين تؤكد حقيقة اعتقـال الصحفيين الفلسطينيين على أيـدي القوات الاسرائيلية .

وقد اوكل أبناء عائلتيهما المحامية فليتسيا لانغر لتسأل عن مصيرهما . فتقـدمت باستجواب الى وزير « الدفاع » . لكن رد مكتب الوزير كان « لم نعثر على هذين الاسمين في سجل المعتقلين في حملة الليطاني » ..

فأين الصحفيـان الفلسطينيان ابراهيم ناصر وعبد الحافظ الاسمر ؟ وما هو مصيرهما ؟ .

تعازينـا

- الى آل بحوث في البلاد وخارج الوطن بوفاة نايف جوده بحوث .

أعضاء الحزب والشبيبة — شفاعمرو

- الى آل نخلة بوفاة المأسوف على شبابه نخلة أمين نخلة .
- والى محمد خاص بوفاة المأسوف على شبابه مازن محمد خاص . لهم الرحمة ولكم طول البقـاء .

نادي الشباب الشفاعمري

- الى آل كرام بوفاة المرحوم سمعان بولس كرام . له الرحمة ولكم من بعده طول البقـاء .

لجنة حي اللاتـين — الناصرة
خلية الحزب والشبيبة — حي اللاتين — الناصرة

بسـم الله الرحمن الرحيـم

نكـرى الاربعـين

زوجة الفقيد واولادها وعموم عائلة علي في حيفا والخارج واقرباؤهـم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم احياء ذكرى الاربعين لفقيدهم الغالي

المرحوم احمـد ابراهيـم علي (ابو صالح)

وذلك يوم الاربعاء ١—١١—١٩٧٨ الساعة الرابعة والنصف بعـد الظهر في بيت الفقيد — شارع هفارسيم (العجم) ١٧ حيفا — مقابـل مكتب الصحة .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع الاقارب والمعـارف والاصدقـاء .

لا أراكم الله مكروهـا بعزيز .

أم الفحم، اكبر قرية عربية في البلاد، عشية الانتخابات

حين نصون كرامة وحقوق أهالي بلدنا نصون كرامة ومصالح جميع العائلات والحارات

بقلم : سميح صباغ

نحن العرب الفلسطينيون الباقون على تراب آبائنا واجدادنا لا ابالغ اذا قلت اننا نقضي غالبية ايامنا في المدن والمستوطنات اليهودية نعمر المنازل والفنادق للاخرين ونعبد الشوارع للاخرين ونغرس الاشجار ونقطف ثمارها للاخرين نصنع كل خيراته للاخرين . وهناك عبر هذه الايام المديدة نتعرف على كل حضارة المدن العصرية ونحن نفتقد الى كل ما هو عصري وجميل في اماكن سكنانا . وبهذا الواقع نصطدم في كل يوم ، حين عودتنا من اماكن عملنا الى قرانا البعيدة .

— وفي زيارتي هذا الاسبوع الى قرية ام الفحم لشد ما ادهشني الشجيرات الحديثة الغرس على جانبي الشارع وعلى امتداده حتى مركز البلد . احسست باشياء لم اكن احسها من قبل ولم اشهدها في اية قرية عربية . احسست بفرح عميق وادركت في الوقت نفسه ان الايدي التي تسهر على هذا البلد هي تلك الايدي التي ترى المدن اليهودية وتعمل فيها فتريد ان تساوي بلدها بغيرها من المدن الاخرى فاذا لم تستطع فعل كل شيء فلتصنع الجمال لوطنها الصغير ، على الاقل .

في هذه الايام تعيش ام الفحم ، ككل القرى العربية ، المعركة الانتخابية بكل ابعادها المحلية والقطرية . وفي مثل هذي الحال كان على ان التقي ببعض المرشحين وان اتجول في القرية لاتعرف على جميع جوانب الحياة فيها .

وفي لقاء مع رئيس المجلس الحالي ومرشح الرئاسة للجبهة الدمقراطية ، السيد محمد مصطفى محاميد ، يؤكد لي ابو ماجد ببشاشة وجه رضى تاييد جميع الناس الشرفاء ، ويقول : نحن واثقون ونشعر بالراحة .

وحين تسأله عن سر ذلك يقول : اعمالنا .. انجازاتنا تجعلنا نشعر بثقة الناس بنا . وتسأله عن تلك الانجازات فيقول : المشاركة في اقامة لجنة الدفاع عن الارض ولجنة رؤساء المجالس المحلية العربية والقيام بخدمة السكان في بلدنا . انني خادم في كل عمل للاهالي وساهر وراء كل عمل . وهذا شرف لي واحس بلذة في عملي هذا — هذا العمل يكسبني مودة الناس واحترامهم .

＊ كيف تم ائتلافك مع الشيوعيين ؟

— لقد هدفت بائتلافي مع الشيوعيين تحطيم الحاجز الوهمي الذي تزرعه السلطة بين الناس وهو ان ادارة يشترك فيها الشيوعيون تحرم من المساعدات الحكومية . ولكن انجازاتنا فضحت زيف تلك الاقوال وحطمت ذلك الوهم . ففي الادارة السابقة كانت الجباية (٣٨٪) بينما اصبحت حينما تسلمنا السلطة (٩٢٪) . ففي يوم واحد جمعنا ١٠٤ الاف ليرة .

＊ هل تحدثنا عن بعض الانجازات والمشاريع ؟

— مشروع المجاري :

حصلنا على موافقة دائرة التنظيم اللوائية على مد خطوط المجاري الداخلية للمرحلة الاولى على ان يعمل مهندس المشروع على اخذ موافقة دائرة الصحة اللوائية على تحديد مكان بناء اجهزة تطهير وكيفية تصريف مياه المجاري بعد التطهير لتتم المرحلة


محمد مصطفى محاميد


محمود اغبارية


محمد علي مصطفى


غانم توفيق

النهائية . وسنقوم خلال الايام القادمة برفقة مهندس المشروع على تحديد مكان وكيفية تصريف المياه .

— بناء المدارس :

هناك ٩ مدارس ابتدائية وواحدة ثانوية . وهناك نقص كبير في الغرف فعشرات الغرف مستاجرة . وفي فترة الادارة الحالية قمنا ببناء ٥١ غرفة . كما نعمل على بناء مدرسة ثانوية بمساحة ٤ آلاف متر مربع بتكاليف ٢٠ مليون ليرة (الثلث هبات والباقي قروض طويلة الامد) وسيتم انهاء المرحلة الاولى منها خلال ٢٠ شهرا وقد بدانا في تنفيذ ذلك .

— الشوارع

نحن مقدمون على تعبيد شوارع الاحياء والشوارع الداخلية . كما اننا مقدمون على اقامة حديقة عامة مع العاب ، وبناء قاعة عمومية .

— المركز الصحي :

وكان ابو ماجد واضع حجر الاساس له . وارض المركز الصحي هي ملك القرية وقام على نصف ارض الملعب الرياضي . وكان اعطاء الارض شرطا لتعهد الحكومة باقامة البناء على نفقتها ويؤكد لي « سنعمل بالحاح في المطالبة باعداد المركز وتهيئته للاستعمال » .

＊ ما هي الاشياء التي تعاني منها ام الفحم كقرية عربية ؟

— قلة الارض . فمن اصل ١٤٠ الف دونم لم يبق في حدود المجلس سوى ٢٤ الف دونم من ضمنها ٩ دونمات اراضي جبلية . ونحن في المجلس الجديد سنطالب باعادة سلطة المجلس على هذه الاراضي .

＊ كيف تحلم ان ترى بلدك ؟

— احب ان اراها مثل احسن المدن اليهودية من مختلف النواحي فكما يحق لهم يحق لنا ان نعيش في ظروف تتوفر فيها جميع حاجاتنا .

＊ بماذا نتوجه الى اهالي ام الفحم ؟

— ان يحكموا ضمائرهم لا عواطفهم والا يغرنهم الاستعطاف العائلي . لقد جرب الاهالي طول السنين الماضية اعضاءهم وجربونا .

وفي مركز القرية التقي بالرفيق ابو العفو (محمود حسين اغباريه) ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي ومرشح الجبهة الدمقراطية ، واطلب منه ان يحدثني شيئا موجزا عن تاريخ المجلس المحلي فيقول : اقيمت السلطة المحلية لاول مرة عام ١٩٦٠ وكانت تعيينا واستمرت فترة التعيين حتى ١٩٦٥ . وخاض حزبنا المعركة الانتخابية الاولى باسم « الحزب الشيوعي وغير الحزبيين » وفزنا بعضوين . وفي الفترة من ٦٩ — ٧٣ فزنا بثلاثة اعضاء . وفي الفترتين كنا في المعارضة . وفي انتخابات ٧٣ فزنا بثلاثة اعضاء من مجموع ١٥ عضوا . وقد شكلنا مع رئيس المجلس الحالي ومرشحنا للرئاسة السيد محمد مصطفى محاميد ائتلافا دمقراطيا لخدمة البلد . واليوم نخوض الانتخابات باسم « الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة » .

＊ ما هو الهدف من خوض الانتخابات في اطار جبهة ؟

ان الواقع الذي تعيشه جماهيرنا من فرقة وانغلاق طائفي وحاراتي والذي تسعى السلطة الحاكمة بدأب للابقاء عليه في اطار سياسة « فرق تسد » يحتم على جماهيرنا العربية بكل طوائفها وحاراتها وعائلاتها التوحد خلف رؤية واحدة ونبذ كل الخلافات الهامشية للدفاع عن حقوقها . وقد علمتنا التجربة كما علمت من قبلنا ان الحق يؤخذ ولا يعطى . وفي هذه الحال فان على العناصر الواعية المسؤولة ان تاخذ زمام المبادرة الى ذلك .

واستطيع ان اقول اننا في بلدنا بذلنا اقصى ما يمكن من اجل هذه الوحدة ولكنه لاسفنا الشديد فهناك ٥ قوائم تخوض معركة الانتخابات للرئاسة ومن منطلقات عائلية وحاراتية . ومثل هذا التوجه لا يخدم المصالح العامة للقرية ، بل مصالح شخصية .

＊ مع من تؤلفون الجبهة ؟

— لا بد من الاشارة الى اننا منذ كنا في المعارضة . ونحن نسير سوية مع السيد محمد مصطفى محاميد حيث كان هو الاخر في المعارضة . ولذا نسير في جبهة واحدة كما تشارك في جبهتنا عناصر وطنية مخلصة اخرى من اكاديميين وعمال ومعلمين وممثلي فئات اجتماعية اخرى مختلفة . ونحن نشكل القائمة السادسة مع القوائم الاخرى في الترشيح للرئاسة ومرشحنا رئيس المجلس الحالي السيد محمد مصطفى محاميد .

عام ١٩٧٣ عام التحولات

لقد كانت ميزانية ام الفحم ما قبل الائتلاف الدمقراطي ....١٤٦٠٠٠ ليرة (وكان ذلك عام ٧٣) . اما ميزانية الائتلاف الدمقراطي فكانت في سنته الاولى ....٢٨٥٠٠٠٠ ليرة . واخذنا نضاعف الميزانية عاما بعد عام حتى اقر المجلس الحالي ميزانية بـ ٦٢ مليون ليرة ولكن يد التشطيب الحكومية خسفتها فابقت منها ٣٤ مليون ليرة . وهنا اود ان اذكر بان ميزانية المجلس عام ١٩٦٠ بدأت بـ ٤٢ الف ليرة .

انجازات .. بالنضال والمشاركة في قضايا شعبنا

ويستمر ابو العفو قائلا : في ظل الائتلاف الدمقراطي حققنا الكثير لبلدنا — مع انه ينقصنا الكثير — واخرجنا بلدنا من عزلتها بين القرى العربية واصبح اهالي ام الفحم مشاركين نشيطين في قضايا شعبهم . فمشاكل بلدنا هي مشاكل كل قرية عربية والقبضة التي تضرب اخوتنا في مجد الكروم مثلا ، هي نفس القبضة التي تضرب اهالي بلدنا . لقد كان لنا الدور الفعال في النداء لعقد المؤتمر الاول للسلطات المحلية العربية واهم قراراته : لا اقل من المساواة مع البلديات اليهودية . وبموجب هذا القرار ارتفعت الهبة العامة للفرد في بلدنا من ٧ ليرات الى ٤٥ ليرة في الميزانية الاخيرة . ومع كل ذلك ما زلنا بعيدين عما يدفع للبلديات اليهودية .

وفي اضراب يوم الارض الخالد كان مجلسنا من اوائل المشتركين في قرار السلطات المحلية العربية بالاضراب . وكان الوحيد بين المجالس الذي اقر اغلاق دار المجلس . كما شارك في اغلاق المدرسة الثانوية والسير في قيادة المظاهرة في ام الفحم التي ضمت اكثر من ١٠ آلاف انسان .

من خاض معركة المياه وحلها ؟

لقد عانت ام الفحم من انقطاع المياه شهورا قاسية فدخلنا معركة سياسية وقضائية مع شركة مكوروت وكتبنا عن ذلك في الصحف وعقدنا مؤتمرات صحفية بخصوص ذلك ولاثارة قضايا اخرى كثيرة وشارك في ذلك عن المجلس المحلي رئيس المجلس الحالي ونائبه والعضو الشيوعي محمود حسين اغباريه . كما شاركت عناصر وطنية اخرى من المجلس وخارجه ومن المواطنين .

وفي صيف ١٩٧٧ وبمبادرة منا (على الرغم من اننا كنا يومها في المعارضة) أخذنا قرارا بالاضراب العام ودعونا السكان لذلك فسارت تظاهرات جبارة احتجاجا على انقطاع المياه . وقد توجهنا الى شركة « مكوروت » ووزارة الزراعة بتحذير حتى ٧٨/٥/٢٥ بالاضراب العام مرة اخرى اذا لم تنفذ مطالب الاهالي فتركب مضخات كبيرة تكفي لنقل المياه الى البيوت . وقد كان لهذا التحذير صداه الايجابي فما كان من المسؤولين الا ان اسرعوا لتلبية مطالبنا قبل ذلك الموعد الذي اتخذناه يوما للاضراب وانحلت المشكلة .

وحين توقف العمل في بناء المدرسة بسبب تاخر حوالي المليون ليرة من الميزانية — (كلفت المدرسة ٦ ملايين ليرة) — توجهنا الى وزارة المعارف بانذار حتى تاريخ ٧٨/٩/١ فاذا لم تلب المطالب بالافراج عن ميزانية « مدرسة المصايات » حتى ذلك التاريخ لاتمام بناء المدرسة فسيعلن اضراب عام عن التعليم . وتحت هذا التهديد اضطرت الوزارة الى التراجع فسرحت قسما من الميزانية المطلوبة .

ولاول مرة في تاريخ مجلسنا نعلن الاول من ايار عطلة رسمية مدفوعة الاجر لعمال المجلس المحلي ويرفع علم اول ايار على سطح بناية المجلس المحلي لاول مرة . كما شارك رئيس المجلس الحالي واعضاء الائتلاف في احتفال الاول من ايار وتقديم تحية للعمال في عيدهم .

＊ اين القوائم الاخرى من هذه النشاطات والانجازات ؟

— بعد كل هذه التغييرات التي لم تفعلها المجالس السابقة اين القوائم الاخرى من هذا ! هل تستطيع ان تقف في المعركة كما نقف ام انها تسعى فقط للحصول على مقعد في المجلس !؟ اننا ننظر الى المقعد في المجلس كموقع عمل وليس كمركز اجتماعي . وشتان بين الامرين . ولا يفكر بالاول الا انسان مسؤول وواع . نحن نفكر كيف نبني

— البقية على صفحة ٤ ع ١ —

شباب أم الفحم يشارك في الاحتفال الاخير بعيد الطبقة العاملة العالمية في الاول من ايار وبعض الشعارات التي رفعت في المظاهرة والاحتفال

من مفكرتي

فيليتسيا لانغر

طريقه الى الحرية

أزهرت أشجار مدينة ايست لانسينغ الكثيرة في ولاية ميتشيغان بلونها الابيض الوردي ومنحت المكان مظهرا أسطوريا . « هكذا هو الربيع هنا الا ان الشتاء قارس وطويل لدينا » يقول أصدقاء سامي .

نجلس في قاعة الانتظار في المطار . والطائرات تقلع وتهبط ويبدو اننا جميعا نفكر بالطائرة التي ستحضر سامي الينا في طريق العودة يوما . « هنا والى الطاولة المجاورة جلسنا واياه في صبيحة يوم أيلولي قارس ، قبل الوداع . ومن يومها لم نره » . تقول احدى صديقاته . لم يجلس احد الى تلك الطاولة التي أشارت اليها الفتاة . وأحاول ان أتصوره معهم . لكنني لا أنجح . اذ أراه وهو يقاد من الزنزانة ويرفض يد رجل الشين بيت الممتدة اليه قائلا : « لن اضع يدي بيدك » ! واسمع صوته يروي بانفعال : « قرأت رواية غوركي « الام » . كم كانت شجاعة فقد ناضلت حتى اللحظة الاخيرة . ستكون مثالا لي » . ثم أرى الزنزانة والوجه الممتقع والغضب السجين في العينين والكلمات القاسية التي ولدت هناك في فترة التفكير والانعزال . وحتى عندما تنجلي النظرات وتعلو الابتسامة الشفتين تبقى النظرات الشذرة تجاه سجانيه والقلق على نزلاء الزنازين والسجون . وأصفه لاصدقائه الذين يفكرون باصغاء وكأنهم كبروا معه .

عندما عدت طلبت ان ادخل اليه بعض البراعم المتفتحة هناك حول الجامعة التي كان يدرس فيها وتحيات متفرقة كتبت على قصاصات ورق صغيرة ، هي كنز من الحب والاخلاص .

وفي اليوم الذي اقترب فيه اطلاق سراحه لبست أجمل فساتيني لاولي الاحترام ، وأمام الجميع ، لثياب السجين الممزقة التي ارتداها . وانزلقت نظرات العداء من فوق جسدي دون أن تصيبني .

ولمعت عيناه في ذلك الصباح وكأنهما رأتا الاشجار عبر الاسوار . وعندما بشروه باطلاق سراحه أصيبت فرحته بغصة وقال بحزن : « احب أصدقائي هنا وآسف على تركهم » !

وكما سحبوه في حينه الى السجن سحبوه الان في طريقه الى الحرية حين علموا كم هي غالية عليه هذه الارض التي يطردونه منها ، وكم صعب عليه الفراق .

ومن هناك ، عبر المحيط بدأ طريقه الى الحرية بينما يتردد اسم هذه الارض وأبنائها السجناء على شفتيه .

بيان رابطة الجامعيين في الناصرة حول انتخابات بلدية الناصرة

« ليكن يوم ٧ تشرين الثاني يوم الانتصار الجديد لجبهة الناصرة الدمقراطية ، حتى تظل الناصرة مدينة قلعة مقدسة بتاريخها ومقدسة بوحدة ووعي وصمود أهلها » !

الناصرة — أصدرت رابطة الجامعيين في الناصرة بيانا هاما دحضت فيه دحضا قاطعا الافتراءات الكاذبة الصادرة عن قائمة (ي م) التي يرئسها السيد سيف الدين الزعبي . ودعت شعب الناصرة الى تجديد الثقة لجبهة الناصرة الدمقراطية التي تعكس وحدة ومصلحة وشرف الناصرة . وفيما يلي النص الكامل لهذا البيان ، نظرا لاهميته :

انطلاقا من مسؤوليتنا الاجتماعية والوطنية ، رأينا ان نصدر هذا النداء حول معركة الانتخابات للرئاسة ولمجلس بلدية الناصرة . طبيعي ان كل المناشير والبيانات الصادرة عن جبهة الناصرة الدمقراطية تعبر عن رأينا بوصفنا أحد أركان الجبهة . ولكننا رأينا ضرورة لاصدار هذا البيان لندحض الافتراءات والتشويهات الصادرة عن بعض القوائم الاخرى والتي تعكس أحلام أعداء جبهة الناصرة الدمقراطية . نحن جزء لا يتجزأ من الجبهة ، نتجند في اطارها من أجل استمرار مسيرة التغيير والتطوير والكرامة في مدينتنا المقدسة ، بقيادة جبهتنا . لقد اكد الاجتماع العام لرابطتنا بتاريخ ٢٩—٩—٧٨ ان لا بديل عن الجبهة ، واننا كلنا جبهة وللجبهة . كما ان ممثلينا موجودون في كل هيئات الجبهة وفي قائمة الجبهة للانتخابات . ويقوم قادة رابطة الاكاديميين بالمشاركة الفعالة في الاجتماعات والمهرجانات الانتخابية وبالصلة الميدانية مع اهلنا واخوتنا مواطني الناصرة .

لقد شاركنا في تأسيس الجبهة . وساهمنا في انتصار ٩ كانون الاول ١٩٧٥ . وقدمنا قسطنا في تحمل المسؤولية مع بقية اخوتنا — حلفائنا . نحن نعتز بقسطنا في انتزاع بلدية الناصرة من الايدي التي عبثت بها حوالي عشرين عاما واشاعت فيها الفساد والفوضى والمحسوبية وتمريغ الكرامة القومية وتزييف ارادة مدينتنا الحبيبة . ان نجاح ٩ كانون الاول ١٩٧٥ قد تعدت تأثيراته حدود الناصرة ، بل حدود اسرائيل وصارت مدينتنا طريقا وعلما وصار اسمها ناصعا ، حتى صار شعار « على طريق الناصرة » شعار شعبنا كله ، فقامت الجبهات الشقيقة لجبهتنا ، بالوعي والوحدة ، في الاكثرية الساحقة من مدننا وقرانا !

لقد انجزت بلدية الناصرة الدمقراطية ، خلال سنتين ونصف السنة أضعاف ما انجزته الادارات السابقة الخنوعة . كما تعاظم تعاون البلدية والمواطنين وتعمقت الاخوة والتعاون والتسامح وشراكة المصير بين كل سكان المدينة ، مما له أهمية تاريخية على مستقبل مدينتنا وشعبنا كله !

عرفنا سلفا ، انه ليس بسهولة يمكن تصفية الارث السابق الثقيل من تخلف وفساد واهمال . ولكن الادارة الدمقراطية للبلدية عملت بشرف ومثابرة وتفان وانجزت الكثير وبقي الكثير الذي سننجزه في الدورة المقبلة . واهم انجازاتنا اننا حولنا رئاسة البلدية وادارة البلدية وعضوية البلدية من تسلط على المواطنين الى خدمة للمواطنين ، وممثلو جبهتنا في البلدية عملوا وضحوا ، ما استطاعوا ، وها هي أكفهم نظيفة وضمائرهم نظيفة . كما ان معاركنا الشعبية والقضائية لانتزاع الحقوق قطعت أشواطا الى امام وطورت المعركة العامة لشعبنا العربي في هذه البلاد ، تمسكا بالحق والارض والوطن !

بالجبهة ، بالوحدة ، فرضنا احترامنا على السلطة الظالمة وكسبنا حب واعتزاز شعبنا كله .

بالجبهة ، بالوحدة كبرت الناصرة وشمخت وطبقت سمعتها الآفاق . ان المحاولات اليائسة لاعادة عجلة التاريخ الى الوراء هي محاولات فاشلة ومهزومة ، حتما . وشعب الناصرة ، من مثقفين وعمال وتجار وطلاب ، نساء ورجالا ، شيبا وشبابا ، مدعوون الى رص الصفوف اكثر من أي وقت مضى ، حتى ندحر أعداء وحدة الصف والهدف ، وحتى نطلع فجر انتصار جديد لجبهتنا ، لمدينتنا ، لقضيتنا المقدسة .

فليكن يوم ٧ تشرين الثاني ١٩٧٨ يوم الانتصار الجديد لجبهة الناصرة الدمقراطية يوم التصويت للوحدة ، يوم التمسك بحقوقنا ومستقبلنا ، حتى تظل الناصرة مدينة قلعة ، مقدسة بتاريخها ومقدسة بوحدة ووعي وصمود اهلها !

- **توفيق زياد — الى رئاسة بلدية الناصرة !**
- **اكثرية ساحقة لجبهة الناصرة الدمقراطية (ج د) ، في مجلس بلدية الناصرة !**

على طريق الوحدة والوعي والكرامة — كل الناصرة جبهة !

رابطة الجامعيين في الناصرة
اللجنة التنفيذية

حديث مع الاستاذ أحمد مصالحة المرشح لرئاسة المجلس المحلي في دبورية

＊ هدفي توحيد القرية على مختلف عائلاتها في سبيل تطور القرية وازدهارها .
＊ قطريا نلتزم بأهداف اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية .

كتب مندوب « الاتحاد » :

قرية دبورية هي احدى قرانا العربية الباقية في مرج بن عامر .. وقد كانت طول الثلاثين سنة الماضية معزولة الى حد ما عن الصراع العام لشعبنا ضد القهر والتمييز . ومع هذا فقد كانت تعيش معاركها المحلية دفاعا عن الارض ، وصراعا من اجل التطور . وكانت العائلية البغيضة ، احدى الوسائل الرئيسية للسلطة الظالمة للتمزيق والتفسيخ والتقسيم . **« الان ايضا ، تستغل السلطات العائلية الى اقصى حد لمقاومة وحدة القرية ومنع العناصر الواعية والمخلصة من الوصول الى قيادة المجلس »** قال لنا الاستاذ احمد مصالحه المرشح لرئاسة المجلس المحلي في دبورية ، والذي معروف اسمه ، بشكل جيد ، خارج دبورية لسببين اساسيين : دوره الهام في اقامة وتفعيل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وكونه مديرا لمدرسة في الناصرة ، يعمل الكثير لتطور التعليم والثقافة في وسطنا العربي . وقد كان الاستاذ مصالحة رئيسا لمجلس دبورية المحلي منذ اوائل ١٩٧٤ الى اواخر ١٩٧٥ ، حيث اضطر ان يستقيل بسبب مؤامرات مكتب حاكم اللواء يسرائيل كينغ ضده ، وترتيب « انقلاب » لاسقاطه .

هدف : تطوير القرية

« من اول بيان اصدرته ووزعته على الاهالي بعد انتخابي رئيسا للمجلس — قال احمد مصالحة — طرحت المفاهيم التالية كأساس لعملي وعمل المجلس : المواطن الايجابي يجب ان يحب البلدة وان يرى اولا وقبل كل شيء المصلحة العامة ، ثانيا : نحن ابناء قرية واحدة ، شركاء في الفرح والهم ، شركاء في المشاكل والمستقبل . ثالثا : المجلس يمثل جميع السكان وعليه ان يخدم جميع السكان ، رابعا : التطور يكسب ولا يهدى ، من هنا ضرورة تعاون السكان ومطالبة السكان والمجلس بحقوق البلد من السلطة المركزية » .

وخلال سنتين طبقنا هذا الكلام فعلا ، يقول احمد مصالحة : **« كان هناك نقص ٢٠ غرفة تدريس . اقمنا ٩ غرف جاهزة ، وباشرنا الاتصالات مع وزارة المعارف لاقامة مدرسة جديدة عصرية ، نفذت الخرائط ولكن حدثت مشكلة حول ملكية الارض . تطورت الثانوية من الصف العاشر الى الثاني عشر . وأخذنا رخصة رسمية بالثانوية من المعارف . اقمنا مدرسة ليلية لتعليم الكبار واقمنا (بيت شبيبة) كان حدثا جديدا في القرية ، دراسة الموسيقى والتمثيل ، والمحاضرات والحياة الثقافية عموما دخلت دبورية لاول لمرة . اهتممنا بشراء الاثاث والتجهيزات للمدرسة » .**

ويصمت احمد مصالحة ليتحدث عن مكسب هام في نظره . .

« قبل تسلمنا المجلس لم يكن متر واحد معبدا من الشوارع الداخلية . وهذا كان يسبب عذابا في الشتاء . عبدنا خلال اقل من سنتين حوالي ١٠ كيلو متر مربع . قامت لجنة شباب للتطوع لجمع مستحقات المواطنين من تكاليف الشارع ، وهذه اللجنة ايضا كانت ظاهرة جديدة ، وحدة شباب وعمال ومثقفين من كل العائلات ، في لجنة شعبية لخدمة المصلحة العامة . بدأنا باقامة شوارع اضافية ، وفي هذا الوقت بالذات نظمت دوائر حكومية معروفة مؤامرة لاسقاطي فقدمت استقالتي » .

ولم يفكر المجلس في فترة رئاسة السيد احمد مصالحة بهذا ، فقط ، بل جرت اتصالات لاقامة مساكن للازواج الشابة . وبدأت معركة لاسترجاع ٤٠٠ دونم للقرية مسجلة على المندوب السامي ، وبدأت معركة قضائية في سبيل هذا . **« المجلس في فترة رئاستي لم يعد لعبة بيد حاكم اللواء . ولم يعد يبصم على بياض حسب طلبات السلطة ، بل العكس تماما . وهذا هو سبب التآمر علي . وليس الصراع العائلي كما يدعي من هم معنيون بتشويه سمعة القرية والوسط العربي عموما » .**

في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

هناك جانب اخر لنشاط السيد مصالحة وهو مشاركته في المبادرة لاقامة لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية وكان سكرتيرا لها ويجمع قادة هذه الهيئة الشعبية المناضلة انه كان للسيد مصالحة دور هام فيها . وهو يقول : « ان اهداف هذه اللجنة هي اهداف صحيحة وعادلة تطرح المطالبة بحقوق عينية في اطار معركتنا للمساواة المدنية والقومية وتطور المجالس المحلية وكل المرافق الحيوية للوسط العربي . وانا التزم بهذه الاهداف الان ايضا ، وانا اخوض المعركة لرئاسة المجلس » .

ماذا عن المستقبل ؟

خلال زيارتي للسيد احمد مصالحة في بيته في دبورية كان الشباب ، من مثقفين وعمال وطلاب داخلين خارجين .. وهو يقول باعتزاز : **« المؤيدون لقائمتي من عائلات مختلفة وحارات مختلفة . وانا اقصد خدمة القرية كلها ، لا عائلة واحدة . ومن اهم اهدافي تعميق الاخوة والالفة بين كل اهل القرية ، وهذه الوحدة ضرورية كشرط للتطور والتقدم »** . واما المشاريع الضرورية للقرية فهي واضحة له : **« نحتاج الى بناء مدرسة ، واعادة فتح المدرسة الليلية واعادة فتح بيت الشبيبة وبناء مجمع مكاتب يضم بناية المجلس المحلي وكوبات حوليم ومركز الام والطفل ومقر بنك وغيره . هذا ضروري جدا للقرية . هناك حاجة لاقامة خزان للمياه وتوسيع شبكة الكهرباء بحيث تربط كل القرية ومواصلة تعبيد الشوارع واقامة ملعب رياضي والتخطيط لشبكة المجاري . كل هذا ضروري للقرية، ليس كماليات . نريد حياة عصرية متطورة لاهلنا ، هل هذا مبالغة ؟ اليس هذا حقا ؟ »** ويصمت الاخ مصالحة ليقول بابتسامة: **« هذه المشاريع ليست ولا يمكن ان تكون لصالح عائلة واحدة او فئة واحدة ، بل هي لصالح القرية . ومن هنا فانا اخاطب ضمير كل مواطن ان يصوت لقائمتي التي عندما تنجح لا تربح عائلة وتخسر عائلة بالمقابل ، بل تربح المصلحة العامة ، تربح قضية التطور والمساواة للقرية » .**

من المستفيد الرئيسي من النفط العربي

*** نتيجة للتضخم المالى وهبوط قيمة الدولار تحقق الشركات الغربية ربحا سنويا صافيا يتراوح بين ١٢ ـ ١٧ مليار دولار ***

ان السؤال عمن يجنى الارباح من النفط العربى قد يبدو للوهلة الاولى فى غير مكانه ، حيث انه تم فى أعوام ١٩٧٣ ـ ١٩٧٥ تأميم الكمية الاساسية من هذا النفط وأصبحت ملكا للعرب انفسهم .

بيد ان السياسة الاستعمارية الجديدة ، التى تستمر بانتهاجها الدول الغربية ازاء البلدان النامية ، والظواهر المتأزمة فى الاقتصاد الرأسمالى ، وأنانية الطغمة الحاكمة فى جملة من الدول العربية المنتجة للنفط تمكن الفئات المستثمرة ، من شواطىء الخليج العربى الى سواحل كاليفورنيا ، من جنى الارباح على حساب النفط العربى .

ان تأميم الجزء الاساسى من الامتيازات النفطية الامبريالية فى الشرق العربى ازالت هناك بالفعل المرتكز الرئيسى للامبريالية النفطية . ولكنه ، بالطبع ، لم يستطع التغلب على مخلفاتها ، مثل ضعف صناعة تكرير النفط العربية او ضعف الاسطول العربى لناقلات النفط . ولا يزال يتجلى واقع ان المستعمرين الجدد ابقوا الاقطار العربية على مدى عشرات لسنين تقوم بدور ملحق يزودهم بالخامات . وكانوا أنفسهم ينالون المداخيل الاساسية من تكرير النفط ونقله .

يستخرج فى الشرق العربى قرابة ٤٠ بالمئة من النفط المستهلك فى العالم الرأسمالى . ويكرر اقل من ٥ بالمئة منه . اما بخصوص وسائط نقل النفط ، فان الاقطار العربية لا تملك سوى ٢ بالمئة من أسطول الناقلات المعاصر . وبالنتيجة تجنى احتكارات النفط والنقل الغربية الارباح من تكرير ونقل النفط العربى . ففى السنوات الاخيرة ، مثلا ، رفعت احتكارات النفط أسعار منتجات النفط كثيرا ، الامر الذى لم يمكنها من تغطية مدفوعاتها المتزايدة لقاء النفط الخام فحسب ، بل مكنها أيضا من زيادة أرباحها . وهكذا ، فخلال أعوام ١٩٧٢ ـ ١٩٧٧ ارتفع الدخل الاجمالى لاكبر سبع شركات نفطية فى الغرب من ٧٠ مليار دولار الى ٢١٤ مليارا (انفق منها ١٢٨ مليارا على شراء النفط الخام من البلدان النامية) ، وقفز ربح « السبعة الكبار » الصافى من ٦٫٤ مليار دولار الى ٩ مليارات .

ورغم ان الدول العربية قررت أن تخصص الى عام ١٩٨٠ اكثر من ٧٠ مليار دولار لصناعة تكرير النفط ، فان قسطها فى تكرير النفط لن يرتفع الا الى ١٢ ـ ١٣ بالمئة . ولكن ستتمكن ، حتى فى هذه الحالة ، من نيل ربح اضافى يربو على ٣ مليارات دولار فى السنة .

والى جانب احتكارات النفط والنقل تستمر الهيئات الحكومية الغربية فى جنى الارباح من نفط الاقطار العربية والبلدان النامية الاخرى وذلك عبر نظام الضرائب التى تفرض على مداخيل احتكارات النفط والنقل . وتشير حسابات مجلة « ايكونوميست » الانكليزية الى ان الدول الغربية تنال ٧٠ دولارا كحد أدنى من كل طن من النفط . وبالتالى ، فان النفط العربى ، الذى تصل صادراته الى ٩٠٠ مليون طن فى السنة ، يغطى ميزانيات الغرب العامة ، او ما يزيد عن ٦٠ مليار دولار سنويا . واذا اخذنا فى الحسبان ان القسم الاساسى من الموارد الحكومية التى ينفقها الغرب على الحاجات العسكرية ، لامكن القول ان مصاريف حلف الناتو العسكرى الغربى فى العام الماضى التى بلغت قرابة ١٨٠ مليار دولار قد مولت الدول الرأسمالية ثلثها من مداخيل النفط العربى .

وكذلك ، فان رأس المال الحكومى ـ الاحتكارى فى الغرب يجنى الارباح من النفط العربى عن طريق القاء جزء من المصاعب الناجمة عن الظواهر المتأزمة فى الاقتصاد الرأسمالى على كاهل الاقطار العربية والبلدان النامية الاخرى . لناخذ ، مثلا ، التضخم الذى يبدو اليوم ظاهريا بمثابة ارتفاع مستمر لاسعار المنتجات الصناعية الغربية التى تشتريها هذه البلدان . وهكذا ، فقد كانت أسعار البضائع الغربية فى عام ١٩٧٧ ، مقارنة بعام ١٩٧٤ أعلى بمقدار ٢٠ بالمئة تقريبا .

واذ حاولت البلدان النامية التعويض عن خسائرها الناجمة عن التضخم ، فانها لم تستطع ان تزيد اسعار النفط خلال هذه السنوات سوى ١٤ بالمئة . أى ان غلاء النفط كان متخلفا عن غلاء المنتجات الغربية بمقدار ٦ بالمئة . ويعنى كل واحد بالمئة من الفارق بين التضخم المالى الفعلى وارتفاع أسعار النفط خسارة تقدر بمليار دولار على الاقل . وبالتالى ، فان التضخم يكلف البلدان النامية المصدرة للنفط ٦ مليارات دولار سنويا . واذا أخذنا بالاعتبار ان وتائر التضخم فى الاقطار الرأسمالية المتطورة قد ارتفعت مجددا فى عام ١٩٧٨ ، لامكن الافتراض ان خسائر مصدرى النفط الناجمة عن التضخم ستربو خلال عام ١٩٧٨ على ٧ مليارات دولار وسيكون نصيب الدول العربية من هذه الخسائر قرابة ٥ مليارات دولار . ومن جهة أخرى ، فان الشركات الصناعية الغربية ، التى تصدر المنتجات الى الاقطار العربية ، تربح فى الواقع ٥ مليارات دولار ، بسبب « مقص الاسعار » التضخمى .

ان الامبريالية الامريكية تجنى أرباحا لا بأس بها من النفط العربى نتيجة لهبوط سعر الدولار ، أى تدهور قيمته بالنسبة الى عملات البلدان الرأسمالية الاساسية الاخرى .

وحيث ان الدول العربية تجرى حسابات نفطها بدولارات الولايات المتحدة من حيث الاساس ، فان تدنى قيمته يؤدى تلقائيا الى تدنى مداخيل النفط بدرجة مماثلة . من الصعب حساب خسائر العرب من أزمة الدولار بدقة ، ولكنها تبلغ فى عام ١٩٧٨ ، وفق تقدير الخبراء ، ٨ ـ ١٢ مليار دولار .

وهكذا فان التضخم وأزمة الدولار أسفرا فى السنة الماضية عن خسائر لبلدان «الاوبيك» تتراوح بين ١٢ الى ١٧ مليار دولار . وهذا يشكل فى الواقع ربحا صافيا تحققه الاحتكارات الغربية ، والامريكية بالذات . وعلى وجه التحديد ، فان هذه الظواهر المتأزمة تقلص مداخيل الدول العربية بمقدار ٢٥ ـ ٣٠ بالمئة . وهذا معناه انه قدم للغرب الامبريالى ١٣٠ ـ ١٥٠ مليون طن من النفط العربى بدون مقابل .

نشرت مجلة « فورتشون » الامريكية مؤخرا النتائج المالية لنشاط أكبر الشركات الصناعية فى الغرب . وقد اتضح ان الدخل الاجمالى لخمسين شركة ارتفع خلال أعوام ١٩٧٢ ـ ١٩٧٧ من ٣٨٠ مليار دولار الى ٧٠٠ مليار . وقفز ربحها الصافى من ٢٣ مليار دولار الى ٣٠ مليارا . وفى هذا لنمو نسبة غير قليلة من تلك الفوائد التى ينالها كل اقتصاد الاقطار الرأسمالية المتطورة من الاستغلال المستمر لباطن الارض العربية .

وأخيرا ، لا ينبغى أن يغيب عن أنظارنا كيف يفتنى من النفط العربى بعض الانظمة العربية الملكية التى تستخدم مداخيل النفط (أى ما يسمى « دولارات النفط ») من أجل الاثراء الشخصى وتقديم المساعدة المالية لحماتها من البنوك والاحتكارات الغربية . وهى تودع القسم الاساسى من أرباحها فى البنوك الغربية بفائدة سنوية قدرها ٨ ـ ١٠ بالمئة . وتشير معطيات البنك الامريكى « مورغان غارانتى تريست » الى ان ودائع العربية السعودية فى البنوك الغربية قاربت فى السنة الجارية على ١٠٠ مليار ، مما سيضمن للمودعين ٨ ـ ١٠ مليارات دولار ربحا فى السنة ، ويضع تحت تصرف الرأسماليين الغربية موارد اضافية لاستثمار شعوبهم والشعوب الاخرى .

ولا يمكن ، بالطبع ، الا ان نتذكر كيف يجنى مصدرو الاسلحة الغربيون الارباح من النفط العربى . فخلال أعوام ١٩٧٣ ـ ١٩٧٦ وحدها ، باعت الاحتكارات الامريكية ، على سبيل المثال العربية السعودية أيضا أسلحة بقيمة ٨ مليارات دولار .

وبالاجمال فان مداخيل النفط العربى لا تصل جميعها الى العرب أنفسهم . فبين الشعوب العربية ومداخيل النفط جدار من الرأسمالية والاستعمار الجديد والاستثمار والروح العسكرية . وبهدمه فقط وبالتحرر من الانظمة العربية الرجعية والتحرر من التبعية للدول الغربية يصبح الشعب العربى هو السيد الفعلى لثرواته الطبيعية .

(عن وكالة «نوفوستى» للانباء)

بدعوة من مجلس السلام العالمى أسبوع للنضال ضد السلاح النيترونى

موسكو ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ بدأ هذا الاسبوع وبدعوة من مجلس السلم العالمى اسبوع النضال ضد السلاح النيترونى وذلك تنفيذا لتوصيات دورة جمعية هيئة الامم المتحدة العامة الثالثة والثلاثين .

وقد صرح روميش شاندرا ، رئيس مجلس السلم العالمى ، ان هذه النشاطات لها أهمية خاصة فى هذه الظروف ، خاصة ، بعد ان قرر الرئيس الامريكى البدء بانتاج السلاح النيترونى الارهابى واللاانسانى الذى يقتل الانسان ولا يضر بالعقارات .

وكتب معلق صحيفة « البرافدا » السوفييتية فيشنسكى فى تعليق له على خطوة الرئيس الامريكى هذه بقوله :

تتحدث الولايات المتحدة الامريكية بصوت عال عن الحاجة للتوصل الى طرق لنزع السلاح . ولكنها من ناحية أخرى تنفذ خطوات عملية تتناقض وهذا الاعلان . وما يثبت ذلك هو الميزانية القياسية التى اقرها البنتاغون ، وزارة الدفاع الامريكية ، ومقررات مجلس حلف دول شمال الاطلسى الخاصة بالتسلح للمدى البعيد .

وذكر المعلق ان واشنطن تهدف ، باقرارها البدء فى انتاج « المواد الحيوية الاولية » للسلاح الهمجى النيترونى ، انتاج هذا السلاح . وذلك وفق مبدأ فرض الشروط القائلة انه اذا لم يأخذ الاتحاد السوفييتى بعين الاعتبار طلبات الولايات المتحدة الامريكية لدى تخطيطه واقراره سياسته الدفاعية والا ، كما يزعم ممثلو الولايات المتحدة الامريكية ، فانهم سيبدأون فى انتاج السلاح النيترونى .

ولنقل بوضوح ، يتابع المعلق ، انه فقط أولئك الذين يبحثون عن طرق لزيادة التوتر الدولى بامكانهم عرض القضية على هذا النحو . ان هذا التوجه هو غير مسؤول ومخرب .

ومن الجدير بالذكر ان الاتحاد السوفييتى ، وانطلاقا من رغبته فى منع مرحلة جديدة من سباق التسلح ، اقترح على الولايات المتحدة الامريكية فى ١٢ آذار هذا العام ان يمتنع الجانبان عن انتاج السلاح النيترونى .

وكما ذكر سابقا فان قرار كارتر اثار عاصفة من الانتقاد والاستنكار . وقد عبر البرلمان الهولندى عن أسفه الشديد وقلقه على قرار كارتر هذا . كما أعلن فى فنلندا عن أسبوع النضال من اجل السلام . ويقف فى مركز هذا النشاط النضال ضد انتاج السلاح النيترونى .

وتسمع فى داخل الولايات المتحدة ذاتها أصوات واقعية كثيرة ترفض انتاج القنبلة الهمجية . فقد أعلن ج. لاردك ، مدير معهد البحث فى مشاكل الحرب ، ونائب ادميرال متقاعد ، ان قنبلة النيترون تلغى الفروق بين السلاح الذرى والسلاح التقليدى وتزيد خطر استعمال السلاح الذرى .

ووصفت صحيفة « بالتيمور سان » نشاط البيت الابيض بانه خطوة كبيرة نحو الحرب الذرية . وأظهر استفتاء للرأى العام فى الولايات المتحدة الامريكية ان ٧٠٪ من الامريكيين من أجل فرض مراقبة فورية على سباق التسلح الذرى .

أم الفحم اكبر قرية عربية فى البلاد عشية الانتخابات ـ بقية

بلدنا ونحنوها من يد الاعداء وهم يفكرون كيف يصونون « كرامة » العائلة والحارة . ألا يعرفون انه حين نصون كرامة ومصالح بلدنا نصون كرامة ومصالح جميع العائلات والحارات ؟

وانتقل الى بيت اخر لالتقى الشاب الجامعى الرياضى البارز غانم محمد توفيق مرشح الجبهة .

*** ما الذى دفعك الى دخول الجبهة ؟**

ـ نحن جربنا سابقا رؤساء مجالس عائليين وقوائم عائلية ولم نجد فيها خدمة لبلدنا ولكن الائتلاف الحالى بانجازاته وتخطيطه لمشاريع للسنوات القادمة جعلنى اثق بقدرته على تحسين اوضاع بلدنا التى تحتاج الى كل شىء . فهو يخطط لاهم المشاريع التى نعانى منها وهى مشكلة المجارى . وقد وضع خطة للسنوات القادمة وقريبا سيبدأون فى تنفيذها . ثم ان المجلس الحالى برئيسه المرشح للرئاسة يعمل بداب لايجاد خارطة هيكلية للقرية لحل ازمة السكن الخانقة .

*** انت كرياضى ماذا قدم لك الائتلاف الحالى ؟**

ـ جميع ادارات المجالس السابقة لم تخطط اية ميزانية للحركة الرياضية . وفى عهودها اقتصر الملعب على قطعة ارض غير مهياة للرياضة وشبه سياج ، بينما فى ظل الائتلاف الحالى تحسن وضع الملعب . فاقيم السياج المطلوب ومهدت الارض بتراب خاص . واقيمت غرف خاصة للاعبين وادخلت المياه اليها . كما اقام المجلس الحالى شباكا جديدة فى الملعب .

ونحن منذ اربع سنوات نحصل على جميع مساعدات المجلس فى شراء الملابس والاحذية الرياضية . كما نحصل على ميزانية تساوى عشرة اضعاف ما تخصصه الهستدروت للحركة الرياضية لدينا . يضاف الى ذلك كله تخطيط المجلس لاقامة ملعب رياضى على مساحة ٢٠ دونما .

✱

وعلى شوارع ام الفحم حيث يلعب الاطفال هنا وهناك يملاون الشوارع الضيقة ، تشرئب فى البال قضايا كثيرة ، واسال لالتقى باحدى ربات البيوت . ويكون لقائى بالرفيقة امينه امين شبيطه مرشحة الجبهة .

*** هل تشتغلين ؟**

ـ اعمل فى الحركة النسوية وبين الفتيات وبالاضافة لذلك فانا مربية روضة اطفال . وفى البلد رياض اطفال تضم فى مجموعها ٢٠٠ طفل دون سن الخامسة .

*** ما هى مساهمة المجلس المحلى فى هذا العمل ؟**

ـ لاول مرة تقام رياض اطفال فى بلدنا فى عهد الائتلاف الحالى وقد قدم المجلس اثاثا كما يساهم بأجرة المحلات ومصروف الكهرباء والماء . وازاء هذه المساعدة فان الاهالى يكنون له عميق الاحترام . واملنا كبير فى تنفيذ ما خطط له الائتلاف ـ فى حالة نجاحه ـ باقامة حديقة عامة مع العاب .

*** ما هى نسبة النساء العاملات ؟**

ـ قلائل هن النساء العاملات حيث لا مشاغل هنا . والعمل مقصور على الموظفات والمرضات وهذا يعود بشكل اولى الى حرمان البلد من مدرسة ثانوية طوال سنين عديدة فقد تخرج الفوج الاول من مدرستنا الثانوية عام ١٩٧٤ وكان عدد الطالبات والخريجات ١٨ طالبة فقط .

وفى الاحياء الجديدة نلتقى بمرشح الجبهة الرابع الاستاذ هاشم مصطفى مدرس اللغة الانجليزية وحامل شهادة جامعية ، ويكون لنا هذا الحديث مع استاذ متنور تقدمى .

*** ما هى القضايا التى تعانى منها بلدكم ؟**

ـ الظروف التى يعيشها طلابنا غير طبيعية وظروف حياتنا كعرب فى القرن العشرين ـ وبمرارة يقول ـ لم اشهد اسوأ منها . ان ظروف عمل الاباء حيث يذهبون واطفالهم نيام ويعودون فى المساء الى بيوتهم فاذا اولادهم نيام هى ظروف غير طبيعية . فمثل هؤلاء الاولاد يعتبرون ايتاما . وهنا علينا ان ندرك ان سبب ذلك هو عدم التصنيع فى قرانا وبعد اماكن العمل . نحن بحاجة الى صناعة محلية .

*** هل وجودك فى المجلس هو الرد على ذلك ؟**

ـ ليس وجودى شخصيا ولكن وجود اكبر عدد ممكن من امثالى اعضاء الجبهة .

*** ولماذا اعضاء الجبهة بالذات ؟**

ـ لانه ليس لاعضاء الجبهة اية مصالح شخصية . وهى تسير حسب خطة مدروسة ومن موقع المسؤولية الوطنية ولدينا امثلة على ذلك . فقد قام هؤلاء الاعضاء فى الائتلاف الحالى بالمبادرة لبناء غرف دراسية . وبالاشتراك مع لجان الاباء قاموا بجمع تبرعات من الاهالى ، هذا الامر الذى لا تفعله ولم تفعله اية ادارة سابقة . عدا هذا فان الجبهة بجميع عناصرها هى الفئة الوحيدة التى تطالب بحل جذرى يقوم على اساس المساواة مع البلديات اليهودية ، وعلى جميع الاصعدة .

*** ما هو وجه المعركة الحقيقى للانتخابات ؟**

ـ ويؤكد لى الاستاذ هاشم ان المعركة ليست بين القوائم مهما حاولت السلطة وضعها بهذا الشكل . والحقيقة هى ان المعركة بين سكان ام الفحم والسلطة . فمطالب الاهالى هى واحدة واهدافنا واحدة وطبيعة حياتنا واحدة والمظالم التى تقع على اية فئة تقع على الفئة الاخرى . فحين انقطعت المياه هل حدث تمييز بين عائلة واخرى . وحين يخطط المجلس لاقامة ملعب فهل الملعب سيكون نصيب عائلة دون اخرى . ان المعركة واضحة تماما . ولكن السلطة تعمل بكل الوسائل لتمزيقنا الى عائلات وحارات حتى لا تقوى كلمتنا وحتى نبقى فى حالة التخلف . وهنا احب ان ادعو جميع الشباب الواعى الى وحدة الصف . فقوتنا فى وحدتنا .

واستطيع ان أعرف من الجالسين معنا ان الاستاذ هاشم يقوم بنشاطات اجتماعية كثيرة وهى الاشراف على مدارس ليلية لمحو الامية لدى النساء والرجال ، ودورات خاصة للذين لم ينهوا تعليمهم الثانوى ويقول الاستاذ هاشم: مثل هذه المدارس لم تقم الا قبل ٣ سنوات فى عهد الائتلاف الحالى .

وفى حديث مع مرشح الجبهة الثالث الرفيق محمد على مصطفى يوضح لى بان الجبهة تضم جميع الاحياء فى القرية ومن مختلف العائلات وقد جرت عدة اتصالات مع جميع الفئات لتوحيدها .

واغادر ام الفحم لادع الجالسين معى يتابعون زياراتهم البيتية . وانا كلى ثقة بان تغيرا جذريا سيحدث فى البلد الكبير والذى يعانى الكثير لان الساهرين على مصالحه يشعرون بالمسؤولية تجاه قريتهم ويدركون طبيعة المعركة التى يخوضونها . وهم يعملون بكل مثابرة على توحيد صفوف الاهالى وفضح سياسة السلطة المعادية لجماهير ام الفحم بكل حاراتها وعائلاتها .

منجزات وآفاق دراسة الفضاء

تواصل تحليقها بنجاح المحطة العلمية « ساليوت ـ ٦ » التى اطلقت الى المدار فى ٢٩ ايلول (سبتمبر) عام ١٩٧٧ . وقد التحم بها خلال الاشهر المنصرمة ٧ سفن مقودة و ٣ سفن غير مقودة . واستمرت البعثة الاولى التى ضمت يورى رومانتكو وغيورغى غريتشكو ٩٦ يوما . ومضى على تحليق البعثة التى تضم فلاديمير كوفاليونوك والكساندر ايفانتشينكوف أكثر من ١٣٢ يوما . غير انه تجدر الاشارة الى ان هذه التحليقات لا تجرى من أجل ضرب أرقام قياسية رياضية . فمهمة كل بعثة تكمن فى نهاية المطاف فى استخلاص أقصى ما يمكن من المعلومات العلمية والفائدة العملية . واننا نشهد كيف ان عمل الطواقم على متن المحطة المدارية يساعد على التطوير اللاحق لعلم الفضاء .

وقد رجونا من الاكاديمى روالد ساغدييف مدير معهد الدراسات الفضائية التابع لاكاديمية علوم الاتحاد السوفييتى أن يتحدث عن منجزات وآفاق دراسة الفضاء . وننشر فيما يلى نص حديثه :

لعلنا لن نبالغ اذا قلنا ان الدراسات الفضائية أصبحت واحدا من الاتجاهات الرئيسية للتقدم العلمى التكنيكى فى القرن العشرين . فهى تتطور ، منذ اطلاق أول تابع ، بوتائر سريعة جدا لم يعرفها على ما اعتقد أى مجال آخر من مجالات العلم والتكنيك . واذا كان الانسان قد تمكن فى الماضى القريب من ان يدرس دراسة غير مباشرة الارض الصغيرة نسبيا فقط مع مجالها السفلى فانه أصبح بالامكان الان دراسة المنظومة الشمسية كلها بالوسائل المباشرة فالمراصد الطائرة قد وسعت الى حد كبير مجال المراقبات الفلكية أيضا . ونحن نسعى اليوم الى أن نجد فى الفضاء أجوبة عن أسئلة مبدئية مثل بناء الكون وتطوره ، وتشكل المنظومة الشمسية ونشوء الحياة وطرق تطورها .

ولقد أعطت الاقمار الاصطناعية والسفن الفضائية والمحطات الاوتوماتيكية ما بين الكواكب ، خلال فترة قصيرة نسبيا ، مواد علمية فريدة كان يستغرق الحصول عليها فى افضل الحالات سابقا سنوات طويلة وتكلف جهودا كبيرة . وقد ضم رصيد العلوم الذهبى اكتشافات لظواهر وقوانين موضوعية جديدة مثل الحزام الاشعاعى حول الارض والريح الشمسية والمجال المغناطيسى لكوكبنا .

وقد عين التركيب الكيميائى لصخور القمر . وتم هذا أولا بمساعدة الآلات من مدار التوابع القمرية . ثم جرى التاكد من المعطيات مرات عديدة وخاصة عن طريق تحليل المادة القمرية التى نقلت الى الارض .

ولقد تحولت دراسة القمر وكواكب المنظومة الشمسية الى اتجاه علمى واسع وهو علم « الكواكب المقارن » الذى يساعد على أن نفهم بشكل أفضل « سيرة حياة » كوكبنا وبالدرجة الاولى تاريخ تطوره المبكر الذى لا نعرف عنه الان الا القليل جدا .

ان دراسة الكون بواسطة الاقمار الاصطناعية والمراصد الطائرة قد بدأت فترة قصيرة نسبيا ، ولكنها أسفرت عن اكتشافات غير متوقعة ومثيرة فى غالب الاحيان فنستطيع ان نحدد اليوم على خارطة النجوم فى السماء حوالى مائتى موقع جديد لم نكن نعلم بوجودها سابقا وهى ما يسمى بالمصادر المتقطعة لاشعاع رينتجن . ومعظمها عبارة عن أجسام سماوية مكثفة تزيد كتلتها عن كتلة الشمس ، وأحجامها أقل من عشرات الكيلومترات .

ان الفضاء يخدم منذ فترة بعيدة حاجات الانسان العملية أيضا . فمنذ عام ١٩٦٧ تعمل فى بلادنا مصلحة الارصاد الفضائية . ولا يمكن الان وضع أى تنبؤ بحالة الطقس بدون استخدام المعلومات التى تعطيها الاقمار الاصطناعية من طراز «ميتيور» ونقدر الفائدة الاقتصادية من هذه المصلحة بملايين كثيرة من الروبلات . ويستطيع مشاهدة التلفزيون اليوم حوالى ٨٠ بالمئة من سكان بلادنا وذلك بفضل أقمار الاتصال الاصطناعية والمحطات الارضية من طراز «اوربيتا» . ويتسع من عام لآخر مجال استخدام الاقمار الاصطناعية .

لقد تبدل خلال السنوات المنصرمة تبدلا نوعيا وجه التكنيك الفضائى نفسه أيضا . فاذا كانت الصواريخ الحاملة ، التى أطلقت الاقمار الاصطناعية الاولى الى المدار بواسطتها ، يمكن ان تعتبر اليوم أيضا عصرية تماما من كل النواحى فان « الحشوة » الراديو الكترونية للاجهزة الفضائية قد تجددت كلها تماما . وازداد سيل المعلومات التى تبث الى الارض آلاف بل ومئات آلاف المرات فى بعض الاحيان وأصبحت الاقمار الاصطناعية أجهزة سيبرنيتيكية معقدة مع آلات الكترونية حاسبة على المتن تفوق من حيث انتاجيتها فى عدد الحالات على الآلات الالكترونية الحاسبة التى عملت على الارض قبل ٢٠ سنة .

فيما يتعلق بآفاق الدراسات الفضائية فاننى اعتقد بأن حجمها الاساسى سوف ينفذ كالسابق على المدارات القريبة من الارض التى حلقت عليها الاقمار الاصطناعية الاولى وسيتحقق تدريجا الانتقال من المشاريع والتجارب المستقلة والفعالة للغاية فى معظم الاحيان الى البرامج الشاملة مثل برنامج المختبرات القريبة من الارض والمخصصة قبل كل شيء للقيام بدراسات أساسية .

وتثير اهتماما كبيرا بصفة خاصة التجارب على البلازما التي يستخدم فيها المجال الفضائي المجاور للارض كمختبر هائل . والى جانب دراسة العمليات التي تجري في الحالة الطبيعية ، نستطيع ان نجري تجارب بواسطة الاضافات الاصطناعية من حزم الجزئيات المعرضة للاشعاع . وقد سميت هذه التجارب بالنشيطة

الارض والتى تعيش فترة طويلة وهي تجرى على نطاق أوسع فاوسع .

لقد تعلمنا اليوم ان نؤثر تاثيرا موضعيا على هذه المنطقة او تلك من المجال المغناطيسي والايونوسفير ، وان نحصل على سيلان عظيم للطاقة شبيه بذلك الذي يلاحظ من حين لآخر في الحالة الطبيعية على شكل عواطف مغناطيسية وتالقات قطبية وما شابه .

وليس بمستبعد ان البشرية ستجد نفسها في المستقبل امام ضرورة قاسية لاستخدام وسائل مماثلة من اجل ان تؤمن مثلا التركيب الكيمائي الضروري للمحيط الجوي . وان مثل هذه المشاكل قائمة اليوم ، ومنها تقليل كمية الاوزون فى المحيط الجوي او بالعكس ، زيادة الشوائب الصغرى الثانوية التي تلعب كما يبدو دورا هاما سواء في التوازن الكيميائي او توازن الطاقة في الغلاف الهوائي لكوكبنا .

ان تقييم الوقائع يقنعنا بانه يمكن ان تبنى قريبا ، وربما في العقود القريبة المقبلة على المدارات مجمعات علمية ـ انتاجية وانه ستشيد خارج حدود الارض مصانع ميتالورجية وكيمياوية ولبناء الماكنات . وستظهر في الفضاء بالدرجة الاولى منشآت انتاجية تستحيل تنظيمها على العموم في ظروف الارض .

وأخيرا أود ان اتحدث عن أهمية التعاون الدولي في الدراسات الفضائية. ان جغرافية نشاط الانسان في الفضاء واسعة الى حد انها تشمل كوكبنا كله .

ولهذا لا بد من التعاون الدولي في هذا المجال . وليس هناك ما يثير الدهشة في ان كثيرا من المشاريع الدولية تتحقق الان في اطار البرامج الدولية .

ويحدث نتيجة هذا التعاون تركيب وتمازج خبرة البلدان المختلفة في جميع مجالات العلم والتكنيك التي لها علاقة بدراسة واستثمار الفضاء . وانني اعتقد بان درجة وعمق التكامل في المشاريع الفضائية سيزداد مع كل سنة . ونحن ننشىء اليوم بالاشتراك مع البلدان الشقيقة منظومات كاملة وحتى اقمارا اصطناعية . والدليل الساطع على فائدة هذا التكامل هو برنامج البلدان الاشتراكية «انتركوسموس» .

نماذج لسفن الفضاء السوفييتية المختلفة معروضة فى متحف غزو الفضاء فى مدينة كالوغا فى جمهورية روسيا السوفييتية

تراكى :

سياسة افغانستان امينة لمبادىء السلام

كابول ـ الوكالات ـ صرح نور محمد تراكى ، رئيس الوزراء الافغانى ، بعد اجتماع مجلس قيادة الثورة الافغانية الذى عقد يوم الاربعاء الماضى ، ان سياسة بلاده الخارجية ستبقى امينة للمبادىء السلمية التى اعلنت منذ البداية والقائمة على احترام سيادة الدول الاخرى وعدم التدخل فى شؤونها الداخلية .

واشاد تراكى بالعلاقات الافغانية ـ السوفييتية التى تتطور وتنمو باستمرار على اساس المساواة التامة والصداقة.

طريق الحزب الاشتراكى اليمنى

عدن ـ الوكالات ـ صرح علي عبد الرزاق باذيب ، عضو المكتب السياسي فى الحزب الاشتراكي اليمني ووزير الثقافة والسياحة ، فى ندوة ثقافية هامة عقدت لمناسبة مرور ١٥ عاما على قيام الثورة ، ان بناء الحزب الطليعي من طراز جديد والذي يسترشد بالاشتراكية العلمية هو حدث تاريخي فى حياة جماهير الشعب اليمني فى اليمن الدمقراطية الشعبية .

وقال ان الافكار الاشتراكية اصبحت اسلوب ودليل عمل لتطوير البلاد. وهي الاساس لبدء التحولات الاقتصادية والاجتماعية فى سبيل بناء حياة افضل لجماهير الشعب . كما فتحت هذه الافكار افاقا جديدة رحبة امام تطور الجمهورية .

وينص برنامج الحزب الاشتراكي اليمنى على ضرورة تجسيد الافكار الاشتراكية فى بناء المجتمع الجديد والاستمرار فى تعميق وتعزيز وتوطيد العلاقات مع قوى السلام والتقدم فى العالم وفى طليعتها الاتحاد السوفييتي وسائر دول المنظومة الاشتراكية .

لجنة حقوق الانسان تدين ممارسات الاحتلال

جنيف ـ الوكالات ـ تواصل لجنة حقوق الانسان اعمالها فى جنيف وتستمر فى ذلك لمدة اسبوعين تناقش خلالهما مسائل تنفيذ مواد الميثاق الدولى حول الحقوق المدنية والسياسية .

وقد استنكرت اللجنة ، فى جلستها التى انعقدت يوم الثلاثاء ، ممارسات السلطات الاسرائيلية فى المناطق العربية المحتلة وانتهاكها لحقوق الانسان فيها .

هذا ومن الجدير بالذكر ان هيئة الامم المتحدة وافقت على ميثاق اللجنة عام ١٩٦٦ ووقعت عليه حتى الان خمسون دولة ، كان فى طليعتها الاتحاد السوفييتى والدول الاشتراكية الاخرى، فى الوقت الذى رفضت فيه الولايات المتحدة الامريكية التوقيع على الميثاق وذلك خوفا من ان تبحث اللجنة فى انتهاكات السلطات الامريكية لحقوق الملونين فيها ، الامر الذى يشير الى مدى صحة ما يسمى « الدفاع عن حقوق الانسان» الذى تمارسه الولايات المتحدة الامريكية .

مؤتمر الحزب الشيوعى الالمانى يختتم أعماله

موسكو ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ فى جو من الحماس الثورى وفى ظل الوحدة الفكرية والايديولوجية ، أنهى مؤتمر الحزب الشيوعى الالمانى أعماله والتى استمرت من ٢٠ أكتوبر حتى ٢٢ منه فى مدينة ماينهايم بألمانيا الغربية . وأقر المؤتمر بالاجماع برنامج الحزب الذى ناقشه الاعضاء طوال سنة كاملة فى شتى تنظيماتهم الحزبية .

كذلك انتخب المؤتمر ادارة جديدة من ٩١ رفيقا ولجنة رقابة مركزية ولجنة استئناف .

كما انتخب المؤتمر بالاجماع الرفيق هربرت ميز رئيسا للحزب والرفيق هارمن غاوتر نائبا له .

وشارك فى اعمال المؤتمر ٨١٤ مندوبا مثلوا ٤٨ ألف عضو . ومنذ المؤتمر الاخير ، الذى انعقد قبل عامين ونصف العام ، اتسعت صفوف الحزب بنسبة ١٠٪ . وشارك فى أعمال المؤتمر ٤٨ وفدا من الاحزاب الشيوعية الشقيقة وممثلو ٦ حركات تحرر وطنى . واستقبل وفد الحزب الشيوعى السوفييتى ، الذى رئسه ميخائيل زميانين سكرتير اللجنة المركزية ، ووفد الحزب الاشتراكى الموحد فى المانيا الدمقراطية الذى رئسه هرمان اكسن ، عضو المكتب السياسى وسكرتير اللجنة المركزية ، ووفد الحزب الشيوعى الاسرائيلى الذى مثله الرفيق هانس لبرخت ، عضو لجنة الحزب المركزية ، استقبلت هذه الوفود بترحيب حار وخاص .

وحظى المؤتمر بتغطية صحفية واسعة فى المانيا الاتحادية . وقام بهذه التغطية الصحفية ٢٠٠ صحفى محلى ومن الخارج ومن عشرات محطات التلفزيون فى الدول الاشتراكية والرأسمالية .

في الذكرى الثانية والعشرين لمجزرة كفر قاسم

ذكراكم خالدة في قلوبنا أيها الشهداء

بقلم : عمر احمد حمدان
كفر قاسم — المثلث

يتعالى هـدير السيارة شيئا فشيئا حين تقترب من مرتفع الطبقة الذي يقع في الجهة الغربية من قرية كفر قاسم . والذين قدر لهم زيارة القريـــة شعروا ولا شك بالصعوبة التي تتكبدها السيارة حين الوصول الى القمة .

وتكاد لا تفـارق مخيلة الزائر صورة مرعبة انطبعت في ذهنه منذ اعوام طوال .. وهي ولا شك تدور حول المجزرة التي ارتكبت بحق الابرياء العزل من أبناء هذه القرية .

على جانبي الطريق تشمخ فيلات جميلة شيدها بكدهم وعرقهم هؤلاء الذين عاشوا رغم رصاص الغدر ، مما يعطي الدلالة بان ارادة الحياة اقوى من الموت والعنصرية القاتلة .

وحين يلج المرء مسافة قصيرة يقف مشدوها امام شاهدة من الرخام كبيرة الحجم نقشت عليها باحرف سوداء كتابة عربية تغري الزائر على التوقف لمعرفة حقيقة هذه الشاهدة .

انها أسماء شهداء مجزرة كفر قاسم وشهيداته . ويحتاج زائرنا الى شرح هذا الامر وتفاصيل مـا حدث وبالكاد تحصل على الاجابة الغير شافية .

النـاس في اعمالهم والجيران ليسوا سدنة هـــذا المكان وهول المذبحة ، في ذلك الوقت ، تركهم حائرين .

ويقضي الزائر اعمالـــه ويعود ادراجه حاملا في رأسه عنوانا قلما يستطيع سبر غوره ! .

ان للشارع الذي يبدأ من موقع الطبقة وقعا خاصا في نفوس ابناء كفر قاسم وفي ساحـــة النصب التذكاري الصغيرة لا يجد المرء أية دلالة تتحدث عن هول المجزرة لان هنالك جهات حرصت على طمس واخفاء معالم الجريمة النكراء ، وحسابات هذه الجهات المتمثلة في السلطات المختصة ، ظنها بان تقادم العهد على يوم المجزرة كفيل بنسيانه .

والذي يدعم راينا هذا هو ان السلطات لم تشارك اهالي كفر قاسم في ذكراهم على مدى اكثر من عشرين عاما ، برغم انها اعترفت من على منصة الكنيست بان مجزرة كفر قاسم هي بمثابة خطا فاحش من الصعب اصلاحه ، والذي يعمل من اجل اصلاحه يجب أن يتحلى بصفات انسانية وبتسامح بشري رائع .

ان الجهات المختصة استمرت تتجاهل مشاعر سكان القريـــة وزاد هـذا التجاهـــل بعـــد ان جـــاءت الحكومة الجديدة بقيادة حزب حيروت ، وعلى رأسه بيغن .

ومن الممكن ان يطالب المواطن الذي يعيش في أسرائيل حكومته ، على المستوى الرسمي ، ان تشارك سكان كفر قاسم هذا العام مثلا ولو باكليل من الورد يوضع على شاهدة النصب التذكاري الـذي يحمـل أسماء الشهداء ، وذلك كبادرة حسنة وخصوصا بعد ان تغنى الجميع بلحن السلام وفتـح صفحة جديدة للعلاقات بين اسرائيل والجيران العرب فكيف بالمواطنين من أمثـــال سكان كفر قاسم الشهيدة ؟

لقد تدخلت السلطات دائما في الاعوام الماضية لتمييع الذكرى . وهنالك العشرات من الشباب الذين اهينوا باساليب سيئة من الشرطة (ووضعت على ملفاتهم علامـــات حمراء ..) ووصفوا بانهم سود النوايا واعداء الدولة ، لا لسبب الا كونهم ناضلوا في سبيل الحفاظ على قدسية يوم ذكرى شهداء كفر قاسم الخالد .

وهناك الذين وضعوا في القوائم السوداء ومنعوا من دخول الاراضي المحتلة ناهيك عن الاعتقـــالات المستمرة .

ان لدى الشرفاء من أبناء كفر قاسم ، دائما وابدا ، رغبة أكيدة في اضفاء صورة مقدسة ومعـــان سامية للموضع الذي جرت فوق ترابه احداث المسرحية الدامية يوم ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ . والتعبير عن هذه الصورة في هذا العام ، حسب رأي الفقير اليه تعالى ، في ان يبادر من يهمه الامر الى تحريك المجلس المحلي ليضع اسما للشارع العام في القريـة وهو : « شارع الشهداء » وان يتخـذ المجلس المحلي موقفا جـديدا في تبني يوم الذكرى ليس فقط بقراءة الفواتح بل باكاليـــل الزهور وكلمـات التابين واشعار السكان ان المجلس المحلي ليس كرباجـا يجلد ظهورهم بل معوانا يخـدم رغباتهم واحلامهم وامانيهم الغالية .

ان ما حفزني للكتابة حول هذه الامور هو اعتقادي ان هنالك من يعمل جاهدا لطمس يوم الذكـرى بطرق ظاهرها فيها الرحمة وباطنها فيها العذاب ومثالا على ذلك : هذا المهرجان الكشفي الواســع الذي خطط له بصورة مفاجئـــة ليكون في كفر قاسم .

اننا لسنا ضد المهرجانــات الكشفية ونحن نعتز بروح اللقـــاء والتعارف والصداقة بين براعمنـــا الفتية من مختلف انحاء بلادنا .

الا انه مما يحزن المرء المراقب هو الخطا في التوقيت ، نعم يا اخي القارىء نعم يا سادتي المعلمين : لقد اخطاتم في التوقيت ، ان الذي رتب المهرجان الكشفي نسي انـه لم تبق لذكرى المجزرة الرهيبة سوى ايام قلائل . ونسي هذا المرتب ان سكان كفر قاسم يعيشون طيلة شهر اكتوبر من كل عام في اقســى ذكريات مريرة ! .

ما الذي قلتموه ايها الاخـوة للبراعم الفتية من الطلاب حـين مررتم بشاهدة النصب التذكـاري الواقع في اول القرية من الجهـة الغربية ؟

اننا اذ نقوم بلفت نظركم لهـذا نتمنى مخلصين ان تكون هذه هفوة لن تعود وستجدون منا دائما اخوة لكم واحبة ياخذونكم بالاحضـــان والقبلات الحارة .

اثنان وعشرون عاما مضت على ذلك اليوم الدامي . والاطفـــال الصغار اضحوا شبابا . والناس الذين قاموا من بين القتلى الابرياء واصلوا مسيرة الحياة القاسية ، متحدين باصرار ارادة الموت والقهر ، ارادة مصادرة الارض والظلـــم الفاحش .

وبنظرة اجمالية يمكن القـــول ان سياسة التجهيل ايضا تسير الى قبرها . وسوف تخرج من وسط الظلام مصابيح وهاجة تنير الدرب لهؤلاء الذين لا يرون الا رؤوس انوفهم .

ستظهر كفر قاسم جديـــدة لا تتمثل في البنايات الجميلة ووسائل الراحة الجسدية ومباهج العصـــر الحديث فقط ، وانما عقلية جديدة ومجتمع تقدمي جديد . هذا هـــو اعتقادنا دائما : « فانتظروا انـــا لمنتظرون » .

اجتماع شعبي هام في احد احياء ام الفحم

الجبهة .. عائلة الشعب المناضل من اجل حقوقه القومية واليومية

ام الفحم — لمراسلنا — غصت ساحة حي المحاجنة بالجماهير ، يوم الجمعة الماضي ، للاستماع الى كلمات قادة الجبهة الدمقراطية للســلام والمساواة القطرية والمحلية وذلك في الأجتماع الشعبي الهـام الذي دعت اليه جبهـــة ام الفحم الدمقراطية في اطـار المعركة الانتخـــابية للمجلس المحلي . افتتح الاجتماع ابن الحي محمد يوسف عبد الرحمن فتوجه الى الاهالي بدعوة حـارة لنبذ اســاليب التفرقـة والاستفزازيين على مختلف اتجاهاتهم والالتفاف حول الجبهة .. عائلة الشعب المناضل من اجل حقوقه القومية واليومية .

وتكلم في الاجتماع محمد علي خالد فاشاد بطريق الجبهة الذي عبـدته وعمدته جماهير ام الفحم بعرقها ودمائها منذ سنوات طويلة . ودعاالى عـدم التفريط بهذه الوحدة التي اصبحت اهم سلاح للجماهير العربية في نضالها من اجل نيل حقوقها .

والقى عضـــو الكنيست ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطـــات المحلية العربية ، حنا مويس ، كلمـة شاملة عن هذه المعركة دعا فيها الـــى تعزيز وحدة الصف الشعبية محليـا وقطريا مع القوة المجربة في النضال من اجل السلام والوحدة تحت شعـار لا اقل من المساواة .

وتكلم مركز جبهة ام الفحم الرفيق محمود حصري (ابو العفو) فاستعرض انجازات المجلس المحلي في القرية في عهد الائتلاف الدمقراطي بريـــاسة محمد مصطفى محاميد ، رئيس المجلس حاليا ومرشح الجبهة للرياسة . وقال ان ما انجزه المجلس الدمقراطي خـلال اقل من أربع سنوات فاق انجـازات الادارات السابقة مجتمعة وفي كـــل المجـالات .

وكانت الكلمة الاخيرة للرفيق رمزي خوري فحلل ابعاد معركة الانتخابات البلدية كمعركة سياسية لا تقل اهمية عن معركة انتخابات الكنيست خصوصا في ظل حكم التكتـــل اليميني وفي ظروف التآمر الامبريالي — الرجعي العربي — الصهيوني على حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وقـــال ان الجماهير العربية في اسرائيل سترد على المؤامرات ردا حازما وذلك بتقوية الجبهات الدمقراطية ونصرتهـــا في المعركة الحالية .

الاتحاد السوفييتي يفوز ببطولة العالم للنساء وللرجال والجماعة في الجمباز

*** أندريانوف .. البطل الاولمبي .. بطل العالم مرة أخرى * نيللي كيم تحافظ على مكانتها في المرتبة الثانية بعد ايلانا موحينا ، بطلة العالم * ناديا كومينتشي تهبط الى المرتبة الرابعة وتخسر لقب بطلة العالم * التنافس الاساسي كان بين أبطال من الدول الاشتراكية ***

شتراسبورغ (فرنسا) — الوكالات — اختتمت هنا مساء السبت الماضي مباريات بطولة العالم في الجمباز التي تجري مرة كل أربع سنـوات . وانتهت بفوز أبطال الاتحـاد السوفييتي (رجالا ونسـاء) بجميع الميداليات الذهبيـة في تلك المباريات وبعد ان حصلوا على أكبر عدد من النقـاط . وقد ميز هذه المباريـات ان التنافس الاساسي كـان بـين أبطال من الدول الاشتراكية في حين هبط معظم الرياضيـين الغربيين الى المرتبات الدنيا .

وقد فاز بالمرتبة الثانية منتخـب جمهورية رومانيا الاشتراكية تــلاه في المرتبة الثالثة منتخب جمهورية المانيا الدمقراطية .

النتائـــج

من المعروف ان جوائز مباريـات الجمباز توزع على ٣ اشكال : أ — فردية للرجال . ب — فردية للنساء . ج — جماعية للمنتخب الوطني . وقد فـاز رياضيو الاتحـــاد السوفييتي بالجوائز الثلاث . ففي مباريات الرجال فاز نقولاي أندريانوف بطل الالعـــاب الاولمبية المشهور بالمرتبة الاولى ونال الميدالية الذهبية بعد ان حصل عـلى ١١٧٫٢٠ نقطة . وفي بعض التماريـن استطاع أندريانوف تحصيل علامة ٩٫٩ من ١٠ و ٩٫٨٥ من ١٠ .

وفاز بالمرتبة الثانية (ميداليـــة فضية) الرياضي الياباني الممتـــاز ، ايزو كنموتسو ، بعد أن حصل عـلى ١١٦٫٥٥ نقطة . أما المرتبة الثالثـة (ميدالية برونزية) ففاز بها أيضـــا رياضي سوفييتي هو الكسندر دتياتين الذي حصل على ١١٦٫٣٧٥ نقطـة . وفاز بالمرتبة الرابعة (بدون جوائـز وميداليات) الرياضي ايرهارد غرايندغر من ألمانيا الاتحادية بعد أن حصل على ١١٦٫٢٠ نقطة .

النســاء

كانت مباريات الجمباز النسويـــة بطبيعة الحال جذابة للانظار أكثر مـن الرجالية . خصوصا وان بطلاتهـــا مشهورات اكثر . وقد تابع الجمهـــور تحركات ناديا كومانيتشي بطلة العالـم الرومانية . ولكنها خيبت أملهـــم في العرض الذي قدمته . اذ كانت بطيئة وغير دقيقة . ولم تنجح في تحصيـــل علامة ١٠ مثلما حدث في مونتريال .. على الرغم من انها ازدادت جمالا وخفة ظل هذه المرة .. بعد أن أصبحت في ال — ١٧ من عمرها وزاد طولها ١٠ سنتمترات ووزنها ٩ كيلوغرامات .

ومع ان المراقبين رأوا في البطلـة السوفييتية المعروفة نيللي كيم منافسة عنيدة لكومانيتشي فقد كانت المنافسة الحقيقية رياضية أخرى ، سوفييتيـة أيضا ، هي ايلانا موحينا ، التي تمكنت من احتلال المرتبة الاولى والفـــوز بالميدالية الذهبية . كما وبرزت موهبة رومانية أخرى هي اميليا غيرتـــرود المشهورة بلقب ابريلا (١٤ عاما) . فمع انها فازت بالمرتبة الخامسة فقـط الا انها تبشر بموهبة جيدة ويبـدو ان الرومانيين يعدون هذه الرياضيـــة للالعاب الاولمبية التي ستجرى بعـد سنتين في موسكو .

هذا وكانت نتائج المباريــات النسوية كما يلي :

١ — ايلانا موحينـا (الاتحـــاد السوفييتي) — فازت بالميداليـــة الذهبية وحصلت على ٧٨٫٧٢٥ نقطة .

٢ — نيللي كيـم (الاتحــــاد السوفييتي) — فازت بالميداليـــة الفضية وحصلت على ٧٨٫٥٧٥ نقطة .

٣ — ناتاليا شبوشينكوفا (الاتحاد السوفييتي) — فازت بالميداليـــة البرونزية وحصلـت على ٧٧٫٨٧٥ نقطـة .

٤ — ناديا كومانيتشي (رومانيا) — لم تفز باية ميدالية واحتلت المرتبـة الرابعة بعد ان حصلـت عـلى ٧٧٫٧٢٥ نقطة .

٥ — اميليا ابريـلا (رومانيا) — احتلت المرتبة الخامسة وحصلـت على ٧٧٫٥٧٥ نقطة .

تعاون رياضي بين الجزائر والاتحاد السوفييتي

موسكو — خاص بـ «الاتحاد» — وقع وزيرا الشباب في كل من الاتحاد السوفييتي والجزائر اتفاقية تعــاون مشترك بين البلدين فيما يخـص بقضايا الشباب والرياضة . وبموجب هذه الاتفاقية سيقوم رياضيون سوفييت بتدريب فرق رياضية جزائريـــة في مختلف المجالات .. استعــــدادا للالعاب الاولمبية التي ستجـرى في موسكو عام ١٩٨٠ . وقد عبر وزيـر الشباب الجزائري ، جمال حوحو ، عن امتنانه للاتحاد السوفييتي الـذي يساعد على بناء الرياضة في الجزائر .



كفر قاسم وأخاء الناصرة وفوزان رائعان

*** كفر قاسم تعزز موقعها في المرتبة الاولى * ٧ فرق عربية في الدرجة الثانية تفوز بمبارياتها وفريق يتعادل وفريقان يخسران * شباب الناصرة يحرز ٥ أهداف نظيفة من مباراته مع هبوعيل سخنين ***

حيفا — لمراسلي «الاتحاد» الرياضي — استطاعت الفرق العربية في الدرجتين الاولى والثانية (١٢ فريقا) أن تحرز مجتمعة ١٩ نقطة هـذا السبت بعد أن فازت ٩ منها في مبارياتها وتعادل فريق واحـد وخسر فريقان (أنظر نتائـج المباريات وقوائم الـدوري في أسفل الصفحة) .

وقد كان فوز فريق شباب الناصـرة ساحقا هذا السبت اذ أحـرز ٥ أهداف نظيفة في مباراته مع هبوعيـل سخنين . وبالنتيجة نفسها خسـر فريق سولم أمام فريق هتسعير حيفا ، الذي هبط من الدرجـة الاولى في الموسم الماضي .

ويبدو ان فرقنا العربية في الدرجة الثانية على كثرتها (١٠ فرق) لـم تستعد حتى الان بالشكل المطلـوب للصعود الى مستوى الدرجة الاولى . فمن المباريات الخمسة التي خاضتهـا هناك فرق لم تحصل سوى على ٣ و ٤ نقاط . الامر الذي يجب التحذير منـه منذ الان . اذ ان هناك امكانية جدية لصعود ٣ — ٤ فرق للدرجة الاولى اذا ما أبدت هذه الفرق مستوى كرويـا لائقـا .

وفي هذا المجال يجدر تهنئة فريـق كفر قاسم من الدرجة الاولى الذي يحتل المرتبة الاولى عمليا (اذ يتســاوى مكابي شعرايم وهبوعيل بيت شيمش في النقاط) . وهو حتى الان لـم يخسر أية مباراة بل وفاز في أربـع مباريات وتعادل في الخامسة وأظهـر مستوى لعب لائق جدا مع انه يلعب في هذه الدرجة لاول مرة في هـــذا الموسم .

ومع ان فريق اخاء الناصرة خسـر حتى الان مباراتين فانه جديــــر بالتقدير . اذ فاز في المباريات الثلاث الباقية وهو يحتل الان المرتبة الرابعة عمليا ولديه آمال جدية في الصعود .

مباراة كفر قاسم

كانت مباراة شباب كفر قاسم هذا السبت حماسية جدا ان كان مــن جهة جمهور المؤيدين العريض أو مـن جهة اللاعبين انفسهم . فقـــد أدى لاعبو كفر قاسم عرضا كرويا رائعـــا وجديا ناجحا . وساعدهم في ذلـــك لاعبو بيتار الرملة الذين لعبـــوا بمستوى جيد واستماتوا في الدفـــاع عن مرماهم مما شجع لاعبي كفر قاسم واضطرهم الى الكفاح من أجل الفوز كفاحا ، بل وفي بداية المباراة احتاجوا للكفاح من أجل حماية مرماهـــم ، خصوصا ، وان الرملة أحرزت هدفا في الدقيقة ١٢ .

بعد هذا الهدف جمع لاعبو كفـــر قاسم قواهم من جديد ونظموا سلسلة هجمات ناجحة أسفرت في الدقيقة ٢٧ عن احراز هـــدف جميل من رأس اللاعب وجيه بدير الذي تلقى الكـرة من محمود عبد وصوبها محكمـة الى الشباك .

وفي الشوط الثاني حاول لاعبو كفر قاسم كل الوقت احراز هدف الفوز . ولكن لاعبي الرملة صمدوا في الدفاع عن مرماهم بنجاح . وفقط .. قبـل انتهاء المباراة بدقيقتين تمكن لاعب كفر قاسم محمود عطية من تسجيل هـدف على اثر ضربة جزاء من ٢٥ مترا . وانتهت المباراة بفوز كفر قـــاسم (٢ — ١) .

الـى قرائنـــا ومراسلينا الاعزاء

بسبب ضغط اخبـار الانتخابات للسلطات المحلية اضطررنا الى تقليـــص المساحة المخصصة لاخبـار الرياضة والشبـــاب الى النصف . لذا فاننا نعتـذر لقرائنا الاعزاء ولمراسلينـا المحليين الذين لم تنشـــر الاخبار التي أرسلوهـــا وللفرق الرياضية التي لـم نستطع نشـر مبارياتهـــا بالتفصيل .. ونأمــل ان تتفهموا أوضاعنا .

هيئة التحرير

قوائم الدوري ونتائج المباريات

الدرجة الممتازة

هبوعيل الخضيرة — هبوعيل رشون لتصيون	٣ — ١
مكابي نتانيا — هبوعيل كفار سابا	٣ — ١
بيتار القدس — شمشون تل ابيب	٣ — ١
هبوعيل القدس — مكابي يافا	٢ — صفر
هبوعيل بئر السبع — هبوعيل حيفا	٢ — صفر
بني يهودا — مكابي تل ابيب	١ — ١
هبوعيل تل ابيب — مكابي بيتح تكفا	صفر — صفر
هبوعيل يهود — بيتار تل ابيب	صفر — صفر

الدرجة القطرية

هبوعيل بيتح تكفا — هبوعيل رمات غان	٣ — ١
هبوعيل عكا — رمات عميدار	٢ — صفر
هبوعيل مرمورك — مكابي حيفا	٢ — صفر
هكواح رمات غان — هبوعيل بيسان	٢ — صفر
هبوعيل نتانيا — بات يام	٢ — ١
هبوعيل حولون — هبوعيل اللد	١ — ١
هبوعيل اشدود — طيرة الكرمل	١ — ١
هبوعيل طبريا — مكابي هرتسليا	١ — ١

الدرجة الاولى — شمال

اخاء ابناء الناصرة — هبوعيل رعنانا	٢ — ١
هبوعيل هرتسليا — بيتار نتانيا	٢ — ١
هبوعيل جبعات اولغا — هبوعيل نحلئيل	٢ — ١
نتسيرت عيليت — هبوعيل كريات آتا	١ — صفر
هبوعيل نهاريا — هبوعيل كريات شمونه	٥ — ٢
افيكيم — هبوعيل تل حنان	٢ — صفر
هبوعيل جبعات حايم — مكابي الخضيرة	صفر — صفر

الدرجة الاولى — جنوب

شباب كفر قاسم — بيتار الرملة	٢ — ١
مكابي شعرايم — بيتار اشدود	٢ — صفر
هبوعيل بيت شيمش — هبوعيل اور يهودا	٣ — صفر
مكابي كريات جت — هبوعيل اشكلون	٢ — ١
هبوعيل ديمونة — هبوعيل كريات اونو	٢ — ١
نص تسيونة — لزروس حولون	١ — ١
هبوعيل الرملة — مكابي يفنة	١ — ١

الدرجة الثانية

شباب الناصرة — هبوعيل سخنين	٥ — صفر
ابناء شفاعمرو — هبوعيل صفد	١ — ١
بيتار كريات شمونة — شباب كفر كما	٢ — ١
شباب الطيبة — عليا كفار سابا	١ — صفر
شباب كفر قرع — مكابي زخرون يعقوب	٢ — ١
شباب ام الفحم — مكابي اور عقيبا	١ — صفر
كريات يام — شباب عين ماهل	١ — صفر
هتسعير حيفا — شباب سولم	٥ — صفر
شباب دالية الكرمل — هبوعيل العفولة	٢ — ٢
شباب الطيرة — رمات هشرون	٤ — ١

الدرجة الثالثة

هبوعيل كفر سميع — شباب ترشيحا	٣ — ١
شباب الرامة — هبوعيل كفر كنا	٢ — ٢
مكابي تسور شالوم — هبوعيل الحليصة	٣ — ٢
هبوعيل المكر — بيتار نهاريا	٥ — ١
هبوعيل مجد الكروم — هبوعيل شلومي	١ — ١
شبيبة دالية الكرمل — مكابي تل حنان	٢ — ١
مكابي كفر كنا — شباب الكابري	صفر — صفر
هبوعيل يكنعام — مكابي طرعان	٧ — ١
بيتار العمل الكاثوليكي — هبوعيل يافة الناصرة	١ — صفر
بيتار حيفا — شباب بير ابو الجيش	٣ — ١
هكواح دالية الكرمل — هبوعيل طبعون	٢ — صفر
مكابي الفريديس — هبوعيل عتليت	٦ — ٢
هبوعيل بنيامينا — مكابي ام الفحم	٣ — ٢
بيتار بنيامينا — هبوعيل معاوية	١ — صفر
هبوعيل الفريديس — لهبوت حبيبا	٢ — ٢
هبوعيل قلنسوة — بيتار كفار سابا	١ — صفر
اتحاد شباب يافا — هبوعيل تلموند	٢ — ٢

الدرجة الرابعة

مكابي كفر سميع — مكابي المزرعة	٢ — صفر
مكابي طمرة — مكابي السلام عرابة	٢ — صفر
شباب مجد الكروم — الاخوة حيفا	٢ — صفر
هبوعيل دير حنا — بيتار كفر كنا	٢ — صفر
خلة الشريف في طمرة — هبوعيل شعب	٢ — صفر
شباب طمرة — بيتار بير المكسور	٢ — صفر
نادي عتليت — هبوعيل كفر مصر	٤ — صفر
مكابي الطيبة — هبوعيل عين ماهل	٢ — صفر
مكابي كفار يونا — هبوعيل عارة	٤ — ١
مكابي كفر قاسم — قدماء ازور	٢ — ١
انطونيو يافا — الكشافة الارثوذكسية بيافا	٣ — صفر
هبوعيل كلحيم — هبوعيل الفرناوي	(٨ — ٢)

فرق الشبيبة

معين الدالية — قريـات آتـا	٣ — صفر
شباب الناصرة — هبوعيل صفد	٣ — ٢
هبوعيل عكا — اخاء ابناء الناصرة	١ — صفر
مكابي سخنين — نفي شانان	١ — ١
هبوعيل رعنانا — مكابي الفريديس	٢ — ١
هكواح رمات غان — هبوعيل كفر قاسم	٣ — صفر

الدرجة الممتازة

١ — مكابي تل أبيب	٨
٢ — مكابي نتانيا	٨
٣ — بيتار القدس	٦
٤ — هبوعيل حيفا	٦
٥ — بيتار تل أبيب	٥
٦ — شمشون تل أبيب	٥
٧ — بني يهودا	٥
٨ — هبوعيل بئر السبع	٥
٩ — مكابي بيتح تكفا	٥
١٠— هبوعيل تل أبيب	٥
١١— هبوعيل رشون لتصيون	٤
١٢— هبوعيل الخضيرة	٤
١٣— هبوعيل القدس	٣
١٤— هبوعيل يهود	٣
١٥— هبوعيل كفار سابا	٢
١٦— مكابي يافا	٣

الدرجة القطرية

١ — هكواح رمات غان	١٠
٢ — مكابي حيفا	٧
٣ — هبوعيل بات يام	٧
٤ — رمات عميدار	٦
٥ — هبوعيل مرمورق	٦
٦ — هبوعيل بيتح تكفا	٥
٧ — هبوعيل رمات غان	٥
٨ — هبوعيل اللد	٥
٩ — هبوعيل حولون	٥
١٠— هبوعيل نتانيا	٥
١١— هبوعيل طبريا	٤
١٢— هبوعيل بيسان	٤
١٣— مكابي هرتسليا	٣
١٤— طيرة الكرمل	٣
١٥— هبوعيل اشدود	٣
١٦— هبوعيل عكا	٢

الدرجة الاولى — جنوب

١ — مكابي شعرايم	٩
٢ — بيت شيمش	٩
٣ — شباب كفر قاسم	٩
٤ — « لزروس » حولون	٦
٥ — مكابي قريات جت	٦
٦ — بيتار الرملة	٤
٧ — قريات اونو	٤
٨ — مكابي يفنه	٤
٩ — ديمونـة	٤
١٠— بيتار اشدود	٤
١١— هبوعيل الرملة	٤
١٢— هبوعيل اشكلون	٣
١٣— نص تصيونة	٣
١٤— أور يهودا	١

الدرجة الاولى — شمال

١ — جبعات أولغا	٩
٢ — نتسيرت عيليت	٩
٣ — هبوعيل هرتسليا	٧
٤ — بيتار نتانيا	٦
٥ — اخاء ابناء الناصرة	٦
٦ — هبوعيل نهاريا	٥
٧ — هبوعيل نحليئيل	٤
٨ — افيكيم	٤
* — هبوعيل رعنانا	٤
١٠— هبوعيل قريات شمونة	٣
* — مكابي الخضيرة	٣
١٢— هبوعيل تل حنان	٣
١٣— جبعات حاييم	٢
١٤ — قريات آتـا	٢

الدرجة الثانية — شمال أ

١ — المجيدل	١٠
٢ — مكابي عكا	٨
٣ — هبوعيل صفد	٨
٤ — ابناء شفاعمرو	٧
٥ — شباب الناصرة	٦
٦ — هبوعيل حتصور	٦
٧ — مكابي حتصور	٦
٨ — مكابي بياليك	٥
٩ — هبوعيل سخنين	٤
١٠— مكابي طبريا	٣
١١— مكابي نفي شانان	٣
١٢— معلـوت	٢
١٣— بيتار قريات شمونة	٢
١٤— كفر كمـا	صفر

الدرجة الثانية — شمال ب

١ — قريات يام	٩
٢ — هبوعيل العفولة	٩
٣ — شباب دالية الكرمل	٦
٤ — شباب أم الفحم	٥
٥ — شباب الطيبة	٤
٦ — مكابي أور عقيبا	٤
٧ — شباب سولم	٤
٨ — هتسعير حيفا	٣
٩ — شباب كفر قرع	٣
١٠— شباب عين ماهل	٣
١١— « عليا » كفار سابا	٣
١٢— مكابي هشرون	٢
١٣— مكابي زخرون يعقوب	١

الدرجة الثانية — جنوب أ

١ — محني يهودا	١٠
٢ — هبوعيل ازور	٧
٣ — تسفريريم حولون	٧
٤ — شباب الطيرة	٦
٥ — بيتار هرتسليا	٦
٦ — غنى هتكفا	٦
٧ — مكابي هشكما	٦
٨ — بيتار حولون	٤
٩ — كفار شليم	٤
١٠— رمات هشرون	٤
١١— مكابي بات يام	٤
١٢— راس العين	٢
١٣— بيتار بات يام	٢
١٤ — بيتار يافا	٢

الناصرة التي كبرت بالجبهة .. لن تصغر أبدا

جبهة الناصرة الدمقراطية تتقدم بتفاؤل وثقة نحو انتصارها الساحق!

الناصرة – لمندوب « الاتحاد » الخاص – يتعاظم التفاؤل الرائع والثقة المطلقة بالحاق الهزيمة بالقوائم السلطوية وكسب الانتصار الساحق لجبهة الناصرة الدمقراطية فى انتخابات رئاسة البلدية وعضوية مجلس البلدية .. وذلك مع تدفق مظاهر التأييد الشعبي للجبهة من مختلف المنظمات الجماهيرية والسكان فى كل قطاعات المدينة ، فبالاضافة الى البيان الهام الذي اصدرته اللجنة التنفيذية لرابطة الاكاديميين والذي اخرس تماما ، كل الافتراءات والاشاعات السلطوية ، صدر هذا الاسبوع ، ووزع بآلاف النسخ ، بيان هام للطلاب الجامعيين ابناء الناصرة حاملا تواقيع ١١٧ طالبا وطالبة .

وقد استقبل شعب الناصرة ابناءه الطلاب ، وهم يوزعون نداءهم بالحب الغامر والاعجاب .

وقد جاء فى نداء الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة :

معركة الانتخابات للرئاسة والمجلس بلدية الناصرة التي ستجري فى ٧ تشرين ثاني المقبل ذات تاثير عظيم على بلدية الناصرة ووضع وتطور مدينتنا للسنوات الاربع المقبلة وللمستقبل كله .

ونحن ابناءكم الذين بفضلكم وبدعمكم الكبير اتيح لنا ان نصل الى الجامعات نشعر ان من واجبنا ان نقول كلمتنا ، فى هذه المعركة .

ان جبهة الناصرة الديمقراطية ، الاطار الشعبي الجبار الذي يوحد العمال والاكاديميين والتجار والحرفيين والطلاب والجامعيين والثانويين قد اثبتت انها اطار الوحدة والتآخي لاهل الناصرة ، اطار تجاوز الطائفية والعائلية الى مستوى الوعي والمسؤولية تجاه مدينتنا وشعبنا وقد قدمت البلدية بقيادة الجبهة انجازات هامة ورفعت اسم مدينتنا محليا وعالميا .

من موقع المسؤولية نتوجه الى مواطني الناصرة ، الى اعادة انتخاب الاخ توفيق زياد رئيسا للبلدية ، ومن اجل اغلبية ساحقة لجبهة الناصرة الديمقراطية فى مجلس بلدية الناصرة .

كذلك اصدر فرع حركة « شلي » فى الناصرة نداء دعا فيه الى انتخاب النائب توفيق زياد رئيسا للبلدية واكثرية للجبهة فى المجلس البلدي . كذلك اعلنت حركة النساء الديمقراطيات ولجنة نساء الناصرة تاييدهما للجبهة وتتجند نشيطات المنظمتين فى معركة الجبهة .

توزيع البرنامج – عرس تأييد رائع

هذا ، وقد تحول توزيع برنامج الجبهة ، بعد ظهر الجمعة الماضي ، الى مظاهرة رائعة فى الشارع العام والسوق ، حيث شارك فى التوزيع اكثر من مئة جبهوي ، من عمال ومثقفين وتجار وطلاب ، رجالا ونساء .. وكان الجمهور يستقبل الجبهويين بحب وفرح ، مؤكدا التصميم القاطع على صنع انتصار جديد لوحدة المدينة وتطورها وكرامتها ، بقيادة جبهة الناصرة الديمقراطية . كما يعود الجبهويون من زيارات البيوت والاحياء مغمورين تفاؤلا واعتزازا .

وقد شهد حي الصفافرة ، بعد ظهر السبت الماضي ، مهرجانا ضخما للجبهة تكلم فيه رئيس البلدية توفيق زياد والمهندس رامز جرايسي والمحامي وليد الفاهوم والاخ امين محمد علي ، ابن صفورية ، والاخ محمد سعيد سليمان والقى فيه الشاعر جمال قعوار قصيدة عن اعطاء جائزة نوبل للسلام لبيغن والسادات . كما يعقد اليوم ، الثلاثاء ، اجتماع شعبي فى حي المسلخ يتكلم فيه رئيس البلدية توفيق زياد والمحامي عزيز شحادة والاستاذ رزق زعبي والاخ فؤاد سعيد حمدان . كذلك عقد يوم الاحد الماضي اجتماع كبير للجبهة ، فى الحي الشرقي .

هذا ، وتستعد المدينة استعدادا واسعا للمهرجان الانتخابي الاختتامي الاخير الذي يعقد بعد ظهر السبت القادم ٤–١١–١٩٧٨ ، فى قاعة سينما « الناصرة » والذي سيتكلم فيه قادة البلدية والجبهة ومرشحوها (اقرأ اعلانا منفردا عن المهرجان فى مكان آخر من هذا العدد) . وباقتراب موعد الانتخابات يتصاعد نشاط الجبهويين ، رجالا ونساء ، بينما يظهر ، من الان ، فشل القوائم السلطوية وانعدام اي تأييد شعبي لها ، حيث لم تجرؤ على عقد اي اجتماع شعبي مفتوح وتعتمد فى نشاطها على الابتزاز والمراوغة التي لم تعد تخدع شعب الناصرة ، الواعي والموحد . لقد كبرت الناصرة وقويت بالجبهة ، ولن تصغر ابدا . هذا هو وعد الناصرة وعهد الناصرة ، لشعبنا كله الذي ينظر ، بحب وامل ، الى مدينتنا البطلة .

اعتقال اطفال ونساء عرب المفجر لرفضهم التنازل عن الارض

حيفا – مكاتب « الاتحاد » – بناء على طلب شركة الكهرباء اصدرت المحكمة المركزية فى حيفا يوم الخميس الماضي امرا باعتقال علي وابراهيم القيسي وثلاث نساء من عرب المفجر الى ان يتنازلوا عن اراضيهم وبيوتهم لشركة الكهرباء .

وكان البوليس قد اعتقل ابناء عائلة القيسي ومعهم اطفالهم منذ يوم الاربعاء ٢٥–١٠–١٩٧٨ ، وعقدت المحكمة امس الاثنين جلسة للبت فى امر اعتقالهم فاطلقت سراح ثلاث نساء وهن صبحة القيسي البالغة من العمر اكثر من سبعين عاما ، ومريم وسورية القيسي . وقررت المحكمة ابقاء علي وابراهيم القيسي فى السجن حتى تاريخ ٣–١١–٧٨ لسماع ادعاءات الاطراف وللنظر فى طلب ابطال امر السجن او التوجه الى محكمة العدل العليا لابطاله ، كما طالب بذلك المحامي محمد ميعاري .

ومما يلفت النظر ان لائحة الاتهام الموجهة ضد ابناء عائلة القيسي تضم ١١ من الاطفال من ابناء السنة الواحدة الى ١٤ سنة . ويذكر ان عروض شركة كهرباء الخضيرة للتعويض هي دون ما يستحقون ولا تؤمن حتى ماوى لهم ولاطفالهم . واذا لم تتورع السلطات عن اعتقال اطفال وزجهم فى السجن فكيف سيؤمن ماواهم ونحن على ابواب الشتاء ؟

هجمات سلطوية شرسة على الوطنيين من ابناء الهضبة السورية المحتلة

مجدل شمس – لمراسلنا – تشن سلطات الاحتلال الاسرائيلي هجماتها الشرسة على قرى الهضبة السورية المحتلة ، وذلك بفرض الاقامات الاجبارية على العناصر الوطنية التقدمية وتضييق الخناق عليها والعمل على بعث النزاعات العائلية للابقاء على رؤساء المجالس المحلية المعينين والذين يقومون بخدمة السلطة الاسرائيلية والتآمر على مصالح أهالي الهضبة .

وقد جاء ذلك عقب الاهانة التي وجهت لرئيس مجلس محلي مسعدة « محسن بليدة » ردا على تصرفاته التآمرية على مصالح اهالي الهضبة المادية والمعنوية وردا على تصريحاته الاخيرة عن « رغبة » الاهالي بضم الهضبة الى اسرائيل . فما كان من سلطات الحكم العسكري الا ان بعثت من يعمل على خلق النزاعات والخلافات العائلية باسم الثأر « للشرف والكرامة » . ولكن العناصر الشريفة تصدت لهذه المؤامرة واحبطتها وهي فى المهد . وادانت رؤساء المجالس المحلية كافة فى الهضبة واعتبرتهم عملاء للسلطة وطالبت باستبدالهم بممثلين حقيقيين .

وازاء هذا الموقف العادل والوطني الشريف رد الحاكم العسكري عليه بفرض الاقامة الاجبارية فى اوائل تشرين الاول على اسعد محمد الصفدي ، وبالحجز على بيت محمود حسن الصفدي بحجة انه مديون لضريبة الدخل . واخذ يكيل التهديد والوعيد لعناصر وطنية أخرى ويتهمها بالتخريب .

وهكذا يصبح احباط المؤامرات التي تحاك ضد اهالي الهضبة لضرب كرامتهم ومصالحهم ، والتنديد برؤساء المجالس العملاء والطالبة باستبدالهم بممثلين حقيقيين تخريبا فى عرف الحاكم العسكري . كما يصبح الرد على هايل كنج ابو صالح قائد زعران مجدل شمس الذي يعمل لصالح سلطات الاحتلال وضد شرفاء الهضبة واحرارها افسادا « للدمقراطية » الاسرائيلية . فالحفاظ على الامن فى نظر الحكم العسكري هو السكوت عن كل هذا وعن امثال مرسل بك عماشه الذي يعجز عن توقيع اسمه ويريد الاحتلال الاسرائيلي ان يربط مصير اهالي بقعاتا به .

هذا وسبق لسلطات الحكم العسكرى ان فرضت أوامر الاقامة الاجبارية على الشابين التقدميين احمد علي القضماني ومنير مزيد ابو صالح التي تمنعهما الخروج من مجدل شمس منذ ٧٨/٧/١ لمدة سنة كاملة ، حتى ان السجناء السياسيين ابناء الهضبة لم ينجوا من تلك الاجراءات التعسفية فقد تم نقلهم قبل حوالى ثلاثة اشهر من سجن الرملة الى سجن جنين حيث يعانون شظف العيش ومرارة القهر من جراء المعاملة السيئة وظروف السجن غير الانسانية .

نداء المثقفين ، من كتاب وشعراء وأكاديميين ، والشخصيات الوطنية الى السكان العرب فى حيفا لدعم الجبهة الدمقراطية فى انتخابات البلدية

حيفا – لمراسلنا – وجه مجموعة من الشخصيات الوطنية المعروفة فى مدينة حيفا من معلمين وكتاب وأطباء وصحفيين ومهندسين ومحامين وعمال وأصحاب مصالح نداء الى السكان العرب فى المدينة يدعونهم فيها الى التصويت لقائمة الجبهة الدمقراطية ، لانتخابات البلدية .

ومما جاء فى النداء الذى وقعه ٤٤ مثقفا وشخصية وطنية :

لقد وصلت أزمة الاسكان والنظافة والتعليم الى درجة بالغة الخطورة والحدة نتيجة تجاهل المسؤولين فى البلدية وعدم معالجتها . ولهذا فارسال ممثل حقيقي للجماهير العربية والفئات الشعبية اليهودية أصبح ضرورة ملحة ليضع قضاياها وظلاماتها على بساط البحث وليعمل من أجل تحقيق أمانيها .

لذا ندعوكم الى التصويت لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لمجلس بلدية حيفا – وحرفها « و » – ولضمان وصول رئيسها المناضل المعروف زاهى كركبى الى المجلس .. فهو يستطيع أن يمثل أمانينا ويدافع عن حقوقنا ويساعد على حل قضايانا .

ان علينا أن نعرب عن ارادتنا فى هذه الانتخابات التى لا يمكن فصلها عن الاوضاع السياسية القائمة بالاقتراع الى جانب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – وحرفها و – لنوصل رئيس قائمتها المناضل زاهى كركبى الى المجلس البلدى كتعبير عن هذه الارادة .

اننا نهيب بكم ان تتحملوا مسؤولياتكم وتلبوا هذا النداء .

– الموقعون على النداء –

١ – حنا ابو حنا – مدير الكلية العربية الارثوذكسية فى حيفا
٢ – الدكتور ربيع ابيض – دكتور طب
٣ – على ابو النعاج – عامل مواسير
٤ – حنا الاسمر – مهندس طباعة
٥ – راشد الماضى – صاحب منجرة
٦ – عصام العباسى – شاعر وصحفى
٧ – اميل العبد – معلم
٨ – توفيق الصلح – دكتور قانون دولى
٩ – الدكتور نصرات ايرانى – دكتور طب
١٠ – سهام داود – شاعرة وصحفية
١١ – رمزى زريق – مهندس عمار
١٢ – عيسى حبيب – موظف فى الكلية العربية الارثوذكسية
١٣ – صليبا خميس – صحفى
١٤ – توفيق طوبى – عضو كنيست
١٥ – الدكتور خالد كركبى – دكتور طب
١٦ – عصام مخول – سكرتير اتحاد الطلاب الجامعيين العرب
١٧ – منيب نجار – مهندس
١٨ – سعاد نصر – هندسية ورسامة
١٩ – انطون نقارة – مهندس بناء
٢٠ – حنا نقارة – محام
٢١ – ناصيف نقارة – صاحب مكتب محاسبة
٢٢ – الدكتور عيسى نقولا – دكتور طب
٢٣ – عفيف سالم – كاتب وصحفى
٢٤ – رمزى سليمان – مهندس
٢٥ – وجيه سمعان – ماجستير فى العلوم الاجتماعية
٢٦ – عفيف سمعان – مهندس عمار
٢٧ – نجيب سوسان – كاتب قصة
٢٨ – عبد عابدى – رسام
٢٩ – توفيق عبود – مهندس
٣٠ – نبيل عويضة – صحفى
٣١ – تريز عزام – هندسية عمار
٣٢ – صالح على – محاسب
٣٣ – فتحى فورانى – معلم
٣٤ – الدكتور وائل فحماوى – دكتور طب
٣٥ – مشيل جريس فرح – تاجر
٣٦ – سميح صباغ – صحفى وشاعر
٣٧ – عبد الغنى قادرى – بقال
٣٨ – الدكتور اميل قدلفت – دكتور طب
٣٩ – بولس قدلفت – صيدلى
٤٠ – الدكتور امين رفول – دكتور طب
٤١ – سيمون شاهين – موسيقي
٤٢ – أنيس شقور – محام
٤٣ – بطرس تركى – مهندس بناء
٤٤ – الدكتور اميل توما – صحفى ومؤرخ

تذكر أيها الناخب

ان القانون يضمن حرية الانتخابات ونزاهتها

القانون يعاقب كل من يهدد ناخبا أو يحاول التأثير عليه بالرشوة

اصدر وزير الداخلية ، يوسف بورغ ، بيانا هذا الاسبوع أكد فيه مجددا حرية الانتخابات وسريتها وضرورة ضمان نزاهتها .

فوفق المادة ١٦ من قانون الانتخابات (اساليب الدعاية) لسنة ١٩٥٩ فان الاقتراع (التصويت) فى الانتخابات للسلطات المحلية هو اقتراع حر وسري .

فيجوز لكل شخص ان يقترع بصورة حرة وحسب وجدانه وضميره فقط لصالح احد المرشحين للرئاسة ولصالح واحدة من القوائم المصادق عليها .

واعلن الوزير انه اتخذت جميع التدابير لضمان سرية الانتخابات والحيلولة دون امكان الكشف عن الطريقة التي صوت فيها هذا الناخب او ذاك .

وفيما يلي احكام القانون التي تضمنت حرية الانتخابات وسريتها ونزاهتها :

* ان المغلف الذي يدخل فيه الناخب ورقتي الاقتراع الخاصتين به (ذات اللون الأبيض للسلطة المحلية وذات اللون الاصفر لرئاسة السلطة المحلية) هو مغلف محكم الاغلاق تماما ويستطيع الناخب ان يلصقه اذا اراد ذلك .
* يوجد فى كل مركز صندوق اقتراع حجيرة اقتراع ذات ستار تحجب الناخب عن اعين الجميع .
* يجوز للناخب نفسه وله فقط ان يضع ورقتي الاقتراع والمغلف المغلق داخل صندوق الاقتراع ، حيث تختلط مغلفات سائر الناخبين الذين يقترعون فى تلك المنطقة .
* يحدد القانون عقوبات شديدة على الفساد والتهديد بخصوص الانتخابات وعلى الاخلال بالانتخابات وعلى اقتراع خلافا للقانون .

والعقوبات هي كما يلي :

السجن لمدة خمس سنوات او غرامة بمبلغ ٢٠ الف ليرة او العقوبتان معا لكل من يقوم بالاعمال التالية :

– يعطي او يعرض رشوة لناخب بقصد التصويت او الامتناع عن التصويت .
– يتلقى او يوافق على تلقي رشوة لاغراض التصويت .
– يهدد ناخبا بالحاق ضرر به اذا صوت أو امتنع عن التصويت .
– يعد الناخب بتامين عمل له او يمنع عنه عملا او يهدده بالاقالة كي يصوت أو لا يصوت لقائمة مرشحين معينة .

ويتعرض للسجن سنتين او لغرامة مالية مقدارها ١٠ آلاف ليرة او لكلتا العقوبتين معا كل من :

– اعاق سير الانتخابات المنظم باية صورة كانت ،
– استخدم امام لجنة صندوق الاقتراع بطاقة هوية او دفتر هوية ليسا له او حاول الاقتراع اكثر من مرة واحدة .

وعليه يجب ان تتذكر ايها الناخب ان لك الكلمة النهائية وانك تستطيع ان تدلي بصوتك للجبهة الديمقراطية ولمرشحها فى بلدك بكل سرية . ويعاقب القانون كل من يهدد الناخب او يحاول ارشاءه والتاثير عليه . فحكم ضميرك وعقلك وصوت لقائمة الجبهة ومرشحها للرياسة .

وتذكر أيها الناخب !

انه لدى حضورك الى صندوق الاقتراع عليك ان تحضر معك هويتك الشخصية . فبدون الهوية لايمكنك الاقتراع .

وتذكر أيضا

انه لدى حضورك الى مركز صندوق الاقتراع عليك الا تنسى ان طريقة الانتخابات هذه المرة تختلف عن سابقاتها :

– ففي غرفة الاقتراع فى مركز صندوق الاقتراع ستجد نوعين من اوراق التصويت .

١ – اوراق تصويت صفراء اللون تحوي اسماء المرشحين الذين ستنتخب من بينهم مرشحك للرئاسة .

٢ – اوراق تصويت بيضاء اللون كما كانت حتى الان . وهي تحوي حروف القائمة والقابها .

وتذكر

ان عليك ان تضع فى المغلف ورقتين ، واحدة صفراء وعليها اسم مرشحك للرئاسة ، والاخرى بيضاء وعليها حرف القائمة التي ستصوت لها . يسمح لك بوضع ورقة واحدة من كل لون فى المغلف .

أوسع تأييد لجبهة شفاعمرو

المئات من الشباب يتجندون لانجاح القائمة فى الانتخابات والالتفاف حول مرشح الرئاسة سعيد بركة

شفاعمرو – لمراسلنا – تلقى جبهة شفاعمرو الدمقراطية للسلام والمساواة وحرفها « و » تأييدا واسعا من الجمهور الشفاعمرى .

وقد أصدرت برنامجها لانتخابات البلدية ووزعته بمئات النسخ فى الاسبوع الماضى . وكثفت نشاطها الانتخابى بالاتصال مع مختلف قطاعات السكان عن طريق عشرات اجتماعات الاحياء واللقاءات والتجمعات التى ظهر فيها قادة الجبهة سعيد بركة ونقولا بحوث وشفيق خورية ونايف الصفير وغيرهم .

وقد تبين أكثر من أى وقت مضى الدور البارز الذى تقوم به الجبهة لتوحيد السكان على أساس المصلحة الواحدة والمصير الواحد مع جماهير شعبنا العربى فى اسرائيل .

وظهر جليا ، فى اجتماعات الاحياء الناجحة ، نجاح الجبهة فى تحطيم أسطورة الانقسامات الطائفية والعائلية وأصبح الحديث العام بأن الطائفية والعائلية هى سلاح السلطة لتفريق المواطنين وضرب تطلعاتهم من أجل بلدية تعمل من أجل التطوير والكرامة وخدمة مصالح الاهالى ، والكفاح من أجل الحقوق اليومية والقومية ، والمساواة التامة .

وفى محاولة لارهاب المواطنين تم استدعاء بعض النشيطين من أفراد الجبهة الى مركز البوليس فى عكا وشفاعمرو للتحقيق معهم . وقد ظهر ان التحقيق يستهدف النشاط الانتخابى والدعوة للالتفاف حول الجبهة ومرشحها للرئاسة سعيد بركة . وقد كان الرد على هذه المحاولة التخريبية مزيدا من التحدى والنشاط فى الدعوة لانجاح قائمة الجبهة الدمقراطية ومرشحها للرئاسة .

هذا ويستعد المواطنون الى تحويل مهرجان اختتام المعركة الانتخابية الذى سيعقد يوم السبت القادم مهرجانا لوحدة الصف ولانتصار القائمة فى يوم الانتخابات .

لجنة الانتخابات البلدية تشجب اقتحام مجهولين لمركز الاحداث التابع لمجلس الطائفة الارثوذكسية

الناصرة – لمراسل خاص – اثار اقتحام مجهولين لمركز الاحداث التابع لمجلس الطائفة الاورثوذكسية وتلطيخهم الجدران بالدهان وبرسم شارات (ى م) عليها أشد الاستنكار والسخط على مثل هذا العمل اللاأخلاقى والاستفزازى لما قد يجره من تبعات سيئة على العلاقة بين أبناء الناصرة الموحدين فى وجه سياسة الاضطهاد والتمييز .

وعقدت لجنة الانتخابات لمجلس بلدية الناصرة اجتماعا لها مساء ٢٤–١٠–١٩٧٨ وبحثت موضوع شكوى مجلس الطائفة وهذا العمل الاستفزازى وقررت بالاجماع شجب هذا الاعتداء السافر على ملك الغير بشدة ، بالاضافة ، الى انه يتنافى كلية مع القانون وأصول الدعاية الانتخابية المشروعة .

وأرسلت اللجنة رسائل الى مدير الشرطة فى الناصرة والى مأمور الانتخابات والهيئات المسؤولة الاخرى مطالبة ، حرصا على المصلحة العامة وضمان سير عملية الدعاية والاقتراع بهدوء وبدون توتر وصدامات لا أحد يعرف مدى نتائجها ، بأن تتخذ هذه السلطات الاجراءات المشددة للتحقيق السريع والجدى للكشف عن المعتدين وتقديمهم الى القضاء لردعهم ولردع كل من يحاول تكرار مثل هذه الفعلة .

ووقع هذه الرسائل الرفيق غسان حبيب رئيس لجنة الانتخابات لمجلس بلدية الناصرة .

النائب طوبى فى اجتماع بمعليا :

ليس بالزحف على البطون تؤخذ الحقوق

مرشح الجبهة للرئاسة جورج قسيس :

قيام الجبهات دليل على فشل القوائم العائلية

معليا – لمراسلنا – خطب عضو الكنيست توفيق طوبى ، فى اجتماع شعبى كبير يوم السبت الماضى فى معليا ، حضره المئات فى الساحة العامة للقرية وعلى الشرفات من رجال ونساء وشبان وشابات ، فأعلن انه ليس بالزحف على البطون تؤخذ الحقوق من سالبيها ، انما بالنضال والكفاح بقيادة الجبهة الدمقراطية المكافحة . وأكد توفيق طوبى فى كلمته على ضرورة ايصال ممثلى الجبهة للمجلس المحلى لكونهم يمثلون الفئة الطليعية المخلصة العاملة من اجل تطوير القرية وتحسين الخدمات فيها ولما للمجلس المحلى من دور فعال فى الدفاع عن أراضى القرية وحقوقها .

وكان قد تكلم فى الاجتماع الشعبى الرفيق الياس أبو عقصة المرشح الثانى فى قائمة الجبهة . كما تكلم مرشح الجبهة للرئاسة الاستاذ جورج أسعد قسيس فأكد ، مسهبا فى الحديث ، على أهمية قيام الجبهة الدمقراطية ودورها فى فضح قصورات السلطة تجاه القرى العربية عامة ومعليا خاصة ، ودورها فى فضح سياسة السلطة الحاكمة تجاه العرب فى اسرائيل . ثم عرى سيئات القوائم ذات الصفة العائلية ودورها السلبى فى الوسط العربى وبأنها لا تخدم مصالح القرية ، بل مصالح خاصة . وأكد على أن قيام الجبهات فى جميع القرى العربية دليل فشل تلك القوائم العائلية .

كما تكلم سكرتير فرع الحزب الشيوعى ، المرشح السادس فى القائمة ، الرفيق رئيف أبو عقصة عن دور الحزب فى الجبهة . ورد على تحريض بعض القوائم والاشخاص المستمر على الجبهة . ودعا هؤلاء « المحروقة دماؤهم » على الحزب أن يكفوا عن التحريض واذا كانوا حقا يريدون خدمة بلدهم ويحبون الجبهة فعليهم ان يؤيدوها بدلا من محاربتها ، والتصويت لها .

بيان للدمقراطيين والتقدميين اليهود والعرب

« سخافة ، أن يمنح بيغن جائزة نوبل للسلام »

تل ابيب – نشر امس فى الصحف المحلية بيان وقع عليه مجموعة من الشخصيات الديمقراطية فى اسرائيل ضد منح مناحيم بيغن جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٧٨ . وجاء فى البيان :

« نحن الموقعين ادناه يهود وعربا فى اسرائيل نحتج على قرار لجنة جائزة نوبل منح جائزة السلام الى رئيس الحكومة اسرائيل مناحيم بيغن » .

انه لامر سخيف ان يمنح بيغن جائزة نوبل للسلام فى هذه الايام التي اعلن فيها عن تكثيف المستوطنات وعن معارضته المطلقة لاقامة دولة فلسطينية .

اننا مقتنعون انه بدون حل القضية الفلسطينية لايمكن ان يتحقق سلام ثابت فى الشرق الاوسط . هذا السلام يقوم فقط على اساس الاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه فى اقامة دولته المستقلة فى الضفة الغربية وقطاع غزة الى جانب دولة اسرائيل .

ومن بين الموقعين على البيان عدد من الادباء والصحفيين والفنانين منهم :

البروفسور كالمن التمان ، الدكتور ادوار الياس ، البروفسور هليموت ابشتاين ، عضو الكنيست شارلي بيطون ، الشاعر سالم جبران ، الرسام يغئال تومركين ، الشاعر جمال قعوار ، الدكتور بنيامين كوهين ، الشاعر اسحاق ليئور ، الكاتبة روت ليفين ، المحامى عزيز شحادة ، المحامى عبد الحفيظ دراوشه ، الصحفي ابراهيم مالك ، الشاعر حنا ابراهيم ، عوزي بورشتاين ، يرون بكار ، بروفيسور ارثور غولدرايخ ، المهندس رامز جرايسي ، اندري درزنين ، رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد ، المحامي حبيب ابو حلو ، أريه لفين ، الكاتب حانوخ لفين ، رؤوبين موسكوفيتش ، برزيلي نوف ، الصحفي احمد سعد ، سحر محمد علي ، الدكتورة نعومي كيس .

حكومة الاحتكاريين تصعد حربها على العاملين – بقية

أية اتفاقات سترضى العمال .

وعلق الرفيق بنيامين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية وممثل الجبهة الدمقراطية ، على ذلك قائلا : المطلوب أن يثبت ميشل القول بالفعل . فعلى قيادة الهستدروت أن تجند العاملين فى قطاعى الانتاج والخدمات فى معركة شعبية واسعة لصد الحملة الحكومية الشرسة على لقمة عيشهم . وأضاف : ابرقنا الى ميشل نبلغه موقفنا ونطالبه بعقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية للهستدروت كى تبحث وتقرر الخطوات العينية وسبل الرد على قرارات الحكومة هذه .

وحول القرارات نفسها قال غونين : ان الحكومة تصعد سياستها العدوانية فى مجال الاقتصاد أيضا .. التى بدأتها منذ تسلمها السلطة . فان بيغن الذى حصل على جائزة نوبل للسلام (!!) يشن اليوم حربا على العاملين فى اسرائيل . وهو ورجاله فى الحكومة لا يتورعون عن تهديد العاملين مباشرة .

الاضرابات

هذا وتشمل الاضرابات المتوقعة حتى الان اكثر من ٢٠ قطاع عمل منها :

– موظفو الدولة الذين لا يتلقون علاوات خاصة بهم (٤٠ ألف موظف) . اجتمعت سكرتارية نقابتهم ، أمس الاثنين ، وقررت الاعلان عن اضراب انذارى لمدة ٤٨ ساعة ابتداء من الساعة السادسة من صباح الاحد القادم كخطوة أولى فى النضال من اجل حقوقهم . ومن المنتظر ان يجتمع اليوم الثلاثاء مجلس النقابة ليقر اقتراح السكرتارية . ومن شان هذا الاضراب اذا تم ان يشوش على انتخابات السلطات المحلية حيث يعمل الكثيرون منهم فى مؤسسات وزارة الداخلية .

– المعلمون ، بات فى حكم المؤكد أن يبدأ اضرابهم العام فى ١٢ تشرين ثانى القادم اذا لم تتحقق مطالبهم بزيادة الاجور قبل هذا الموعد .

– عمال البريد الهندسي الذين بدأوا سلسلة اضرابات ادارية ستؤدي الى وقف البث الاذاعى والتلفزيونى فى مطلع الاسبوع القادم اذا لم تتحقق مطالبهم بزيادة الاجور .

– وكذلك هناك مستخدمو البريد العادى والتلفون والمواصلات والهندسيون والمهندسون والاطباء والاكاديميون ورجال العلم ومستخدمو البلديات .. وكلهم هددوا باعلان الاضراب العام اذا لم تتحقق مطالبهم بزيادة الاجور .

اقتراح الجبهة

ومن جهة أخرى بعث بنيامين غونين ببرقية الى يسرائيل كيسار سكرتير النقابات المهنية دعاه فيها باسم كتلة الجبهة الى اقرار اضراب انذارى ليوم واحد لجميع عمال وموظفى الخدمات احتجاجا على قرارات الحكومة .

غلاء

ومن الجدير بالذكر ان قرارات الحكومة التعسفية هذه جاءت فى خضم حملة غلاء هوجاء ارتفعت خلالها أسعار الحاجات الاساسية . فمنذ يوم الجمعة الماضى ارتفعت أسعار البنزين بنسبة ٢٤٪ وباقى مواد الوقود بنسبة ١٨٪ والكهرباء ١٤٪ والمياه ٧٪ والدخان ٢٠٪ . ومن المتوقع ان يتم تقليص المساعدات الحكومية (السوبسيديا) عن المواد الغذائية الاساسية وان تتم زيادة رسوم الخدمات الحكومية بنسبة ٢٥٪ . والحبل على الجرار .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات شعبية

● **شفاعمرو**
* يوم السبت ٤–١١–٧٨ الساعة ٥،٠٠ مساء . الخطباء : اميل حبيبى وسعيد بركة وشفيق خورية ونايف الصفير .

● **عرابة**
* يوم الاربعاء ١–١١–٧٨ الساعة ٥،٣٠ مساء . الخطباء : اميل حبيبى وفضل نعامنة ومحمد عبرى وتوفيق كناعنة وعلى شلش وخالد موسى .

● **يافة الناصرة**
* يوم الجمعة ٣–١١–٧٨ الساعة ٥،٣٠ مساء . الخطباء توفيق طوبى وأسعد يوسف ورياض خورى ووليد خليلة ونادر لوبانى .

● **دير حنا**
* يوم السبت ٤–١١–٧٨ الساعة ٤،٠٠ مساء . الخطباء : اميل توما وحنا موسى ومحمد زيدان وعلي حسين ونايف حجو ويوسف عطوان ورجا خطيب وشفيق حبيب .

● **كابول**
* يوم السبت ٤–١١–٧٨ الساعة ٥،٠٠ مساء . الخطباء : سليم القاسم ومحمد على طه وآخرون .

● **الجديدة**
* يوم الاربعاء ١–١١–١٩٧٨ ، فى تمام الساعة السادسة مساء فى نادى الحزب الشيوعى . يتكلم فى الاجتماع : حسين كيال (من قادة « الجبهة ») وعفيف كيال (مرشح « الجبهة » للرئاسة) ومحاسن قيس (المرشح الثالث) ووهيب الحاج (طالب جامعى) ونبيل مخول طالب جامعى) ومحمد عبادى (المرشح الثانى) . وعن الجبهة القطرية : عضو الكنيست توفيق طوبى وابراهيم مالك .

● **حيفا**
* يوم الاحد ٥–١١–٧٨ الساعة ٧،٣٠ مساء فى قاعة « المؤتمر » – شارع مار يوحنا ٣٩ ، حيفا . الخطباء : النائب توفيق طوبى ومرشحو الجبهة : زاهى كركبى وتسيلا عيرم وعباس زين الدين .
يفتتح الاجتماع : المحامى أنيس شقور .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧–٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
مطبعة « الاتحاد » التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ – حيفا